

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الأدب واللغة العربية



مذكرة ماستر

الأدب واللغة العربية
دراسات أدبية
أدب حديث ومعاصر

رقم : أدخل رقم تسلسل المذكرة : أ . ح .
م / 61

إعداد الطالبتين:
جنة مشري و الشيماء مداس

يوم : 2022/06/27

بروكسيما الشخصيات
والأمكنة في رواية
"أرني أنظر إليك"

لخولة حمدي

لجنة المناقشة

رئيسا	جامعة محمد خيضر	أ. محاضر (أ)	رضا معرف
مشرفا و مقررا	جامعة محمد خيضر	أ. محاضر (أ)	علي رحماني
مناقشا	جامعة محمد خيضر	أ. مساعد (أ)	فيصل أمعامير

السنة الجامعية : 2022/2021

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ﴾

﴿قَالَ رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ﴾ قَالَ لَنْ تَرَانِي

وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ

فَسَوْفَ تَرَانِي﴾ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ

جَعَلَهُ دَكَّاءً وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا﴾ فَلَمَّا أَفَاقَ

﴿قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ

الْمُؤْمِنِينَ﴾

الأعراف [143]

شكر و عرفان

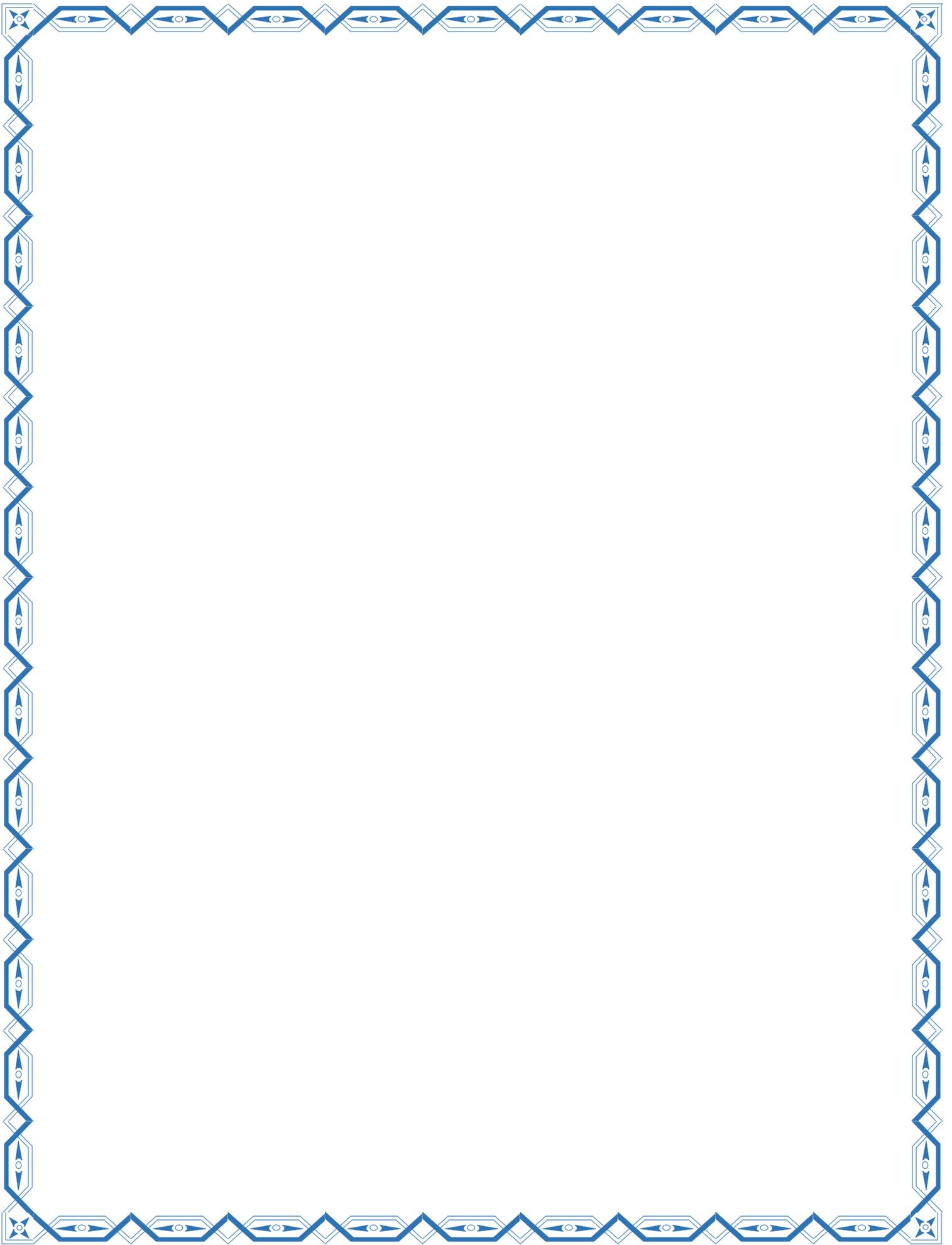
الحمد لله الذي أنار لنا درب
العلم ووفقنا في إنجاز هذا
العمل نتقدم بجزيل الشكر
والعرفان للأستاذ المشرف

د. علي رحمانى

الذي كان سندا موجهنا لنا في
رحلتنا البحثية بتوجيهاته
ومساعدته ونصائحه.

ونتقدم بجميل الشكر لأسرتنا
التي كانت خير عون لنا.

كما نتقدم بالشكر للجنة
المناقشة الكريمة التي تفضلت
بقبول مناقشة هذه المذكرة
وإبداء ملاحظاتكم.



إهداء

- إلى التي جعلت أيامي ربيعاً
"أمي الحبيبة"

- إلى البحار الذي صار عباب
الحياة ليوصلني إلى موانئ
الأمان "أبي الغالي"

- إلى أخي الوحيد العزيز على
قلبي.

- إلى كل زهرات البيت أخواتي.
حفظكم الله ورعاكم أسرتي الكريمة
إلى كل من ساندني من قريب أو
بعيد

الشيماء

إهداء

- إلى التي لا تمل ولا تميل إلى
التي تطرح لي أجنحتها لأطير
عاليا

إلى ست الحبايب أغلى الغوالي
" أمي الحبيبة "

- إلى الذي بسط إلي الدنيا
ذلولاً لأسير فيها أميرة معززة
" أبي الغالي "

- إلى أحلى الهدايا الربانية
لينة أختي الصغيرة

- إلى محاربي الصحراء الثلاث
إخوتي سندي في الحياة " صالح،
عبد الرحمان، أيهم عبد الحافظ "
- وإلى كل من ساندني من قريب
وبعيد

جنة

مقدم

ته

تعتبر الرواية من الأجناس الأدبية التي أثارت اهتمام العديد من الأدباء والكتاب، فهي تحفز الخيال وتزيد من القدرات التعبيرية وتسمح بتبادل الثقافات ومم لاشك فيه أن من عناصر الرواية الشخصيات والأمكنة والأحداث وهي عناصر لا تخلو من أي عمل روائي، وهذا سبب وربط وثيق بين الرواية وعناصرها وهذا ما جعلنا نفكر في انجاز بحث أكاديمي يتمحور حول بروكسيما الشخصيات والأمكنة في رواية "أرني أنظر إليك" لخولة حمدي. ومن دوافع اختيارنا لهذا الموضوع دوافع ذاتية تتمثل في حبنا للاستطلاع والاكتشاف وكذا إعجابنا بالرواية العربية عامة وأعمال الروائية خولة حمدي خاصة وهناك أسباب موضوعية هي محاولة الإلمام بكل ما يتعلق بهاذين المكونين من شخصيات وأمكنة وكذا لفت انتباهنا كلمة البروكسيما التي أردنا الإلمام بمفهومها أكثر والتعريف بها من أجل أن تحظى باهتمام الباحثين مستقبلاً، وقد قمنا بطرح هذا الموضوع لكي تعرض هذه النظرية كمصطلح أو ممارسة لسد النقص الذي يعترى هذه الأخيرة، والهدف من هذه الدراسة هو إدراك وإبراز هذين المكونين: الشخصية والمكان وإبراز العلاقات بينهم، ومن هنا تولدت لدينا مجموعة من التساؤلات والإشكالات هي:

- ما هي البروكسيما؟
- ما هي حقيقة الشخصية والأمكنة؟
- وما العلاقة الجدلية بين الشخصية و المكان؟
- كيف ترتبط الشخصية بالزمن؟
- وكيف تقترن الشخصية بالحدث؟

تكون بحثنا من مقدمة وفصلين نظري وآخر تطبيقي وخاتمة

- فالفصل الأول نتناول فيه مفهوم البروكسيما ومفهوم الشخصيات و مفهوم الأمكنة .
- والفصل الثاني بعنوان العلاقات البروكسيمية نتناول فيه علاقة الشخصية بالمكان ،علاقة الشخصية بالزمن ،علاقة الشخصية بالحدث.
أما المنهج المتبع في هذا البحث هو المنهج الوصفي (باستعمال آلية التحليل) باعتباره الأنسب في هذه الدراسة .

وفيما يخص المصادر والمراجع المتعمد عليها، أهمها:

- المصدر: *رواية ارني انظر إليك لخولة حمدي .
- المرجع: *التفاعل البروكسيمي في السرد العربي، الياسمين بن تومي ، سميرة بن حبيلس: علم السرد الزمن والشخصيات، جيلالي لغرابي.
- *الزمن والمكان في الشعر الجاهلي ، باديس فوغالي.
- *الشخصية الروائية بين علي احمد باكثير ونجيب الكيلاني، نادر احمد عبد الخالق.

مقدمة

*سيميائية الشخصية في تغريبة بني هلال، أمينة فرازي.
وكأي عمل أكاديمي واجهتنا بعض الصعوبات أهمها قلة المراجع في نظرية
"البروكسيما" وكذا أن الرواية ذات إصدار جديد 2020 لم تحظى بدراسات كثيرة. وقد تمكنا
من تجاوز هذه الصعوبات بفضل الله ثم مشرفنا الفاضل علي رحمانى الذي كان خير سند كما
نشكر الأستاذ الفاضل الياسمين بن تومي لتحمله تكاليف إرسال كتاب التفاعل البروكسيما
في السرد العربي "قراءة في دوائر العرب" والأستاذ محمد الأمين بحري لتوفيره لنا
مجموعة من الأعمال الروائية.

الفصل الأول

تعريف

البيروكسيما

والشخصيات
والأمكنة

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

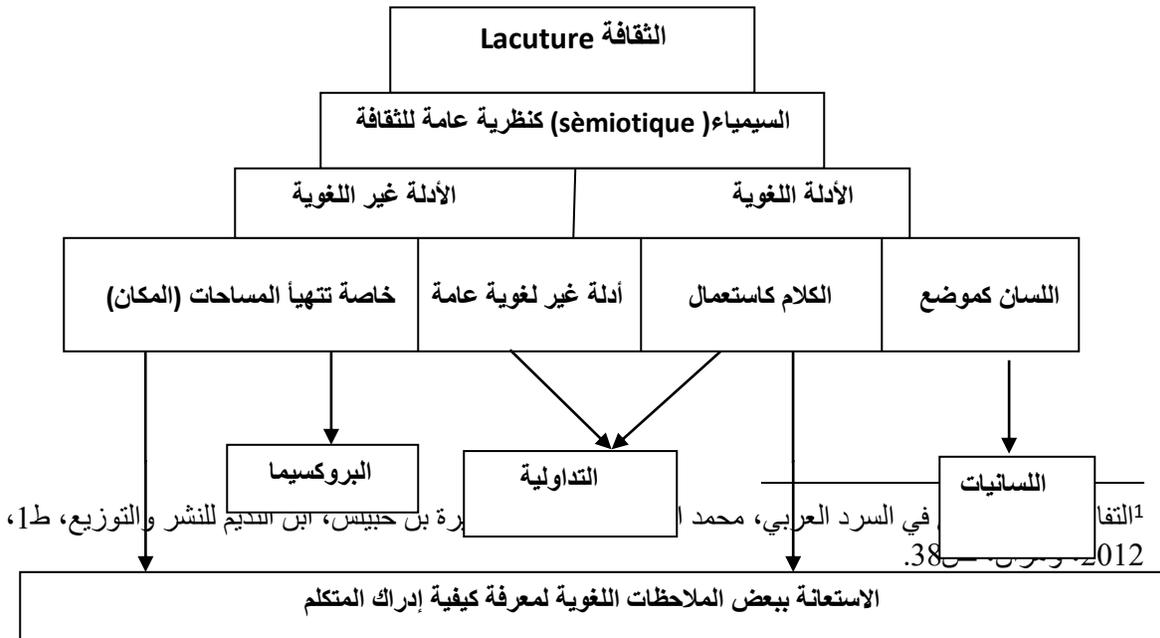
1/ ماهية البروكسيما:

البروكسيما هي علم يهتم بدراسة المكان ويقابلها (المصطلح الأجنبي proscémique)، وقد ترجمه الدكتور (بسام بركة) بـ "علم المكان" وجاء في قاموس "الكنز الوجيز" أن "البروكسام (prosceme): كانت تطلق على حامي الأجنبي (في ولاية يونانية قديمة، أما (la proscimite) فهي لفظ معناها "القرب"، "الجوار"، "الكتب" وعندما نقول: "Alaproscimite" فهي تعني على مقربة من بقرب.¹

م سبق نستنتج أن البروكسيما هي علم يهتم بدراسة المكان وأن الكلمة أجنبية ولقد حاول الأدب العربي إلى إسقاطها من الثقافة الأجنبية إلى اللغة العربية. *ولقد برز هذا العلم مع ظهور المدارس الجديدة للتواصل، التي قدمت مساهمة لا يمكن إغفال دورها في سياق الدراسة الاجتماعية منها أعمال جماعة (Palo Alto)، وتزلويك (Watzlawich)، هال (Hall)، وآل (AL) التي كانت بداية لكل أشكال التواصل بطبيعته (خرج الذات)، (داخل الجماعة).²

- مفهوم النظام البروكسيمي (Système proscémique):

البروكسيما (La proscémique): هي استعمال الفضاء لأهداف تبليغية وفي هذه الحال من الضروري: معرفة المسافة التي يحافظ عليها المتخاطبون فيما بينهم، لأنها تحدد العلاقة بين المتحدثين (نوع العواطف، التأثير، الدرجات الاجتماعية، الطباع، أنماط السلوك المختلفة).³



الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة 2/ تعريف الشخصية:

إن من الأسس الأساسية في البناء الفني للرواية نجد الشخصية، فالشخصية هي المحور العام الرئيس الذي يتكفل بإبراز الحدث، وعليها يكون العبء الأول في الإقناع بمدى أهمية القضية المثارة في القصة وقيمتها، حتى أننا نجد أن بعض الروايات تعرف باسم الشخصية سواء اسم البطل أو البطل.

"تعد الشخصية ركن فن السرد الركين وعماده الذي لا تقوم له قائمة بدونها، تبقى أشد عناصر الشعرية غموضاً، يرى بعض منظري علم السرد أن لها أكثر من وظيفة تركيبية، وبمعنى أدق فإنه يمكن اعتبار الشخصية مجموعة الأوصاف والخصائص التي تتسم بها أثناء عملية الحكيم".¹

لذلك نجد أن هذه اللفظة قد دارت حولها بحوث كثيرة واختلف في تحديدها الكتب، ولهذا يجب علينا أن نمد بحثنا بمفهوم شامل للشخصية.

* مفهوم الشخصية عند علماء اللغة:

الشخص: هو الجسم الذي له مشخص وحجمية، وقد يراد به الذات المخصوصة والحقيقة المعينة في نفسها تعينا يمتاز عن غيره.² كلمة شخص في معاجم اللغة تدل على الحركة والانفعال، وترتبط بالسير والذهاب وتتعلق بمد البصر وارتفاع الصوت، وحسن المنطق وحسن السيرة.

ففي القاموس المحيط مادة شخص "الشخص سواء الإنسان وغيره تراه عن بعد والجمع أشخاص وشخوص وأشخاص وشخص، كمنع شخوصاً ارتفع وشخص بصره، فتح عينيه وجعل لا يطرف وبصره رفعه، وشخص من بلد إلى بلد: ذهب وسار في ارتفاع، وشخص الجرح انبتر وورم، وشخص السهم: ارتفع عن الهدف وشخص النجم: طلع وشخص الكلمة من الفم ارتفعت نحو الحنك الأعلى، وربما كان ذلك خلقة أن يشخص بصوته فلا يعتبر على حفظه".³

كلمة (الشخصية) كلمة عربية مشتقة من كلمة الشخص المأخوذة من الجذر اللغوي (ش، خ، ص) الذي يعني: ظهر ومثل وبرز وارتفع⁴

¹ جيلاني الغرابي، علم السرد الزمان والشخصيات، دار الأكاديميون، عمان الأردن، 2017، ص 11.

² أبي البقاء أيوب بن موسى، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط2، 1998.

³ نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين علي أحمد باكثير ونجيب الكيلاني، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسوق، ص 40-41.

⁴ أمينة غزاري، سيميائية الشخصية، المرجع السابق، ص 43.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

وشخص بالفتح شخوصا: ارتفع، وشخص الرجل يبصره عند الموت يشخص شخوصا: رفعه فلم يطرف، وفي التهذيب: وشخصت ضد الهبوط.¹ وجاء في تاج العروس من جواهر العروس: "شخص الرجل، شخاصة: فهو شخيص (بدن وضخم).²

والشخصية مرتبطة في معناها اللغوي بالنسبة إلى (الشخص): ف (هو) شخص و(هي) شخصية، لكن حقيقة الوضع وطريقة الاستعمال قد تجاوزت ذلك، فلا أثر للفظ الشخصية في الكتب والمعاجم العربية القديمة لا في كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي (100-175هـ)، ولا في (معجم ما استعجم) لعبد الله البكري (ت-487هـ)، ولا في (لسان العرب) لابن منظور الإفريقي (ت-711هـ)، ولا في (مختار الصحاح) لمحمد الرازي (ت-721هـ)، ولا في (المصباح المنبر) لأحمد المقرئ (ت-1058هـ)، ولا في (التعريفات) لعلي الجرجاني (ت-816هـ)، ولا في (القاموس المحيط) للفيروز أبادي (ت-817هـ).

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أن الشخصية في معناها اللغوي مرتبطة بالشخص وهو الجسم الذي له الحجمية، والشخص يعني الظهور والبروز وقد يعنى به الذات المخصوصة.

* مفهوم الشخصية عند الأدباء والنقاد:

يرى أيان وات: " أن الشخصية الروائية هي ركيزة الروائي الأساسية في الكشف عن القوى التي تكشف الواقع، ويذهب إلى أن أهمية الرواية تكمن في قدرتها على تحديد معالم شخصياتها، وتصوير محيط هذه الشخصيات تصويرا مفصلا، وأن الخاصية التي ينفرد بها كاتب الرواية تتحدد في قدرته على أن يجسم الأشخاص المتنوعين، وبحولها إلى شخصيات مستقلة قائمة بذاتها...

ويذكر إبراهيم عوضين أن الشخصيات هم الأفراد الذين تدور حولهم أحداث القصة والناقدان بذلك الاتجاه، يربطان بين الشخصيات والحدث إذ هما صنوان لا يفترقان لأنهما صدى لرؤى اجتماعية تحمل مضامين فكرية وثقافية وسلوكيات أخلاقية.³ ومن خلال ما سلف نستنتج أن الشخصية في مفهومها عند الأدباء هي الأفراد المهمون الذين تدور حولهم الرواية فالشخصية والحدث لا يمكن أن ينفصلا كوجه العملة.

في معجم مقاييس اللغة لأحمد بن فارس " إن الشين والخاء والصاد أصل واحد يدل على ارتفاع في شيء، من ذلك الشخص، وهو سواء الإنسان إذا سما من بعد.⁴

* مفهوم الشخصية عند علماء النفس:

¹ ابن منظور، لسان العرب، المجلد السابع، دار صادر، بيروت-لبنان- 1975، ص45-46.

² أمينة غزاري، سيميائية الشخصية، المرجع السابق، ص 44.

³ نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين علي أحمد باكثير ونجيب الكيلاني، المرجع السابق، ص44.

⁴ أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، مج3، مادة(ش.خ.ص)، ص454.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

الشخصية هي وحدة قائمة بذاتها، ولها كيانها المستقل، ينظر إليها علم النفس من منظور نفسي داخلي، يتعلق بالأنماط الأخلاقية المتعددة وتعريف علم النفس للشخصية لم يكن محددًا منذ البداية فقد مر بمراحل كثيرة من التطور والانتقال من زاوية إلى أخرى، فهناك تعريف يختص بالمعنى السطحي للمصطلح، وهو أقرب إلى تعاريف اللغويين، وهناك تعاريف تنظر إلى الشخصية نظرة اجتماعية، من حيث التفاعل والاندماج داخل المجتمع.

* مفهوم الشخصية عند الأدباء والنقاد:

ينظر الناقد والروائي إلى الشخصية القصصية على أنها هي التي تميز العمل القصصي عن غيره من الفنون وتجعله فناً مستقلاً بذاته، ومن ذلك يعتقد "رالف فوكس" أن الرواية ينبغي أن تهتم أساساً بخلق الشخصية، ويرى "أيان وات" أن الشخصية الروائية هي ركيزة الروائي الأساسية في الكشف عن القوى التي تحرك الواقع، ويذهب إلى أن أهمية الرواية تكمن في قدرتها على تحديد معالم شخصياتها.¹

ونستنتج من هذا أن الشخصية عند علماء النفس قائمة بذاتها لها كيانها الخاص.

*كلمة **Personnage** هي المقابل اللغوي الفرنسي للكلمة العربية (الشخصية)، ويمكن قول الشيء نفسه تقريباً. عن التطور الدلالي لهذه الكلمة. ظهرت كلمة (Personnage) في اللغة الفرنسية سنة خمسين ومئتين وألف ميلادية (1250م) وكانت تعني (المنصب الديني) أو "صاحب المقام الديني" وهي مأخوذة من كلمة **Personne** التي يعود ظهورها إلى أوائل القرن الثاني عشر الميلادي (ق-12م).²

أنواع الشخصية الروائية:

(1) الشخصية الدينية:

وهي التي تحمل فكرياً عقائدياً وأخلاقياً، وتأخذ دور المرشد داخل العمل الروائي، ويتحدد ذلك من خلال اللغة التي تتحدث بها، والفكر الذي تدعو إليه ويكون لها دور كبير في تقديم الحدث، وإن كانت ثانوية أو بسيطة.³

إذا فالشخصية الدينية هي التي تدعو إلى الأخلاق والدين والعقيدة السوية.

(2) الشخصية التاريخية:

وهي التي يستوحياها الكاتب من كتب التاريخ وأحداثه ويكون موضوعها مقتبساً من سير القادة ورجال الدين، أو أصحاب الحركات والثورات التاريخية للشعوب مع مختلف أجناسها،

¹ نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين علي أحمد باكثير ونجيب الكيلاني، المرجع السابق، ص 42-44.

² أمينة فرازي، سيميائية الشخصية في تغريبة بني هلال، المرجع السابق، ص 47.

³ نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين علي أحمد باكثير ونجيب الكيلاني، المرجع السابق، ص 50.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

وكثر هذا النوع عند أحمد باكثير، ونجيب الكيلاني وقد عمد باكثير على اختيار النماذج البطولية التي لها دور كبير في تغيير وجه التاريخ ومسار أحداثه.¹ فالشخصية التاريخية هي نوع كتب فيه الروائيين كثيرا فيستوحي الكاتب أدوارها من القادة ورجال الدين.

(3) الشخصية التراثية التسجيلية:

وهي التي يستوحيها الكاتب من العناصر التراثية، ويعيد قص واقعها التراثي في شكل روائي، وتعتمد الشخصية على التوظيف الكلي للعنصر التراثي، وعلى الرؤية الفردية عند الخلاص وتقرب ملامحها من الملامح البطولية الملحمية.² إذن نستنتج أن الشخصية التراثية التسجيلية تعتمد على توظيف التراث.

(4) الشخصية التعبيرية:

وهي التي يستوحيها الكاتب من التراث لتعبر عن الواقع الحاضر، معتمدا على التوظيف الجزئي للبنية التراثية وعلى التحام هذه الشخصية بالأنما الجماعية بغية تحقيق الخلاص.³

(5) الشخصية الصوفية:

وهي الشخصية التي تتمتع بهالة دينية ويكون لها مذهب عقائدي واضح وأحيانا تكون شخصية مستوحاة من التاريخ أو من الواقع المعاصر.⁴

(6) الشخصية الاجتماعية:

وهي الشخصية التي نلاحظها جميعا ونعرفها جيدا في الحياة العادية. ونعرفها جيدا في الحياة العادية وتتحدد أبعادها الاجتماعية من حيث عملها، والطبقة التي تنتمي إليها، والبيئة التي أفرزتها ويلجأ إليها الروائي لتكون مرآة المجتمع توضح ملامحه وأبعاده الأخلاقية، وهذه الشخصية ليس لها نمط ثابت تبدو عليه بل هي متغيرة ومتقلبة تبعا لتغير المجتمع وتقلبه، ومن سماتها اللغة في مستواها الاجتماعي التقليدي.⁵

1- مفهوم المكان:

¹ المرجع نفسه ، ص 51.

² نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين علي أحمد باكثير ونجيب الكيلاني، المرجع السابق، ص 51.

³ المرجع نفسه، ص 50.

⁴ المرجع نفسه، ص 51.

⁵ المرجع نفسه، ص 52.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

يلعب المكان دوراً هاماً وأساسياً في حياة البشر منذ القدم إلى غاية يومنا هذا، باعتباره الوعاء الذي يسكب فيه الإنسان ما يريد من ترسيخ أفكاره ومشاعره ومكوناته وتحديد أفعاله. لذلك نجد الأجناس الأدبية ومن بينها الرواية خاصة وظفت هذا العنصر لأنه المكون الأساسي. وهذا ما سنعرفه من خلال تحديد المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمكان.

المكان لغة:

- نجد في القاموس الجديد أن المكان: (هو موضع كون الشيء وحصوله، قال تعالى "فحملته فانتبذت به مكاناً قصياً")¹

وجاء أيضاً في قاموس المحيط: (المكان هو الموضع، وجمع أمكنة وأماكن).² من خلال التعريفين السابقين نستنتج أن المكان هو المأوى والملجأ وموضع الإنسان الذي نشأ وترعرع فيه وهذا دلالة على استعماله في اللغة، فالمكان هو موضع الإنسان الذي ينسب إليه.

وتدل هذه اللفظة على المنزلة، أي المكنة، نقول: "ولفلان مكانة عند السلطان أي منزلة، ورجل مكين من قوم مكناء"³

- نجد أن هذه اللفظة حظيت باهتمام بالغ في ميدان الأدب العربي فجاء ذكر المكان واستعمالاته المتعددة نظراً لكثرة ورودها في اللغة بناءً على الحاجة الواسعة لتداوله في الحياة التي تعذرت في أغلب المعالم اللغوية بدلالات واضحة.

المكان هو الأم والفضاء والحيز الذي نشأ وكبر فيه الإنسان ولا يمكنه أن يستغني عنه، لأنه هو المنتفس الذي نجد فيه البشر راحتهم وأمنهم واستقرارهم.

المكان اصطلاحاً:

تختلف وجهات نظر النقاد من ناقد إلى آخر حول تحديد مفهوم المكان سواء أكان ذلك عند العرب أم الغربيين، فاختلقت آرائهم لأن منهم من يطلق عليه الفضاء أو الحيز، وآخرون يسمونه الموقع.

- أما المكان من الناحية الاصطلاحية عرف: "المساحة ذات الأبعاد الهندسية أو الطبوغرافية التي تحكمها المقاييس والحجوم، وقد أولى عدد من العلماء والفلاسفة هذا المصطلح اهتمامهم منذ القديم وإلى العصر الحديث، فأفلاطون كان اهتمامه واضحاً بالمكان وعبر عنه باصطلاح فلسفي، فهو يعده الحاوي للأشياء."

¹ باديس فوغالي، الزمان والمكان في الشعر الجاهلي، عالم الكتب الحديث، إريد-الأردن، ط2، 2008، ص170.

² الفيروز أبادي الشيرازي الشافعي، القاموس المحيط، مادة (م.ك.ن)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ج4، ص273.

³ حمادة تركي زعيتير، جماليات المكان في الشعر العباسي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013-1434، ص27-28.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

من خلال التعريفين السابقين الذكر نستنتج بأن المكان هو المأوى والملجأ الذي ترعرع فيه الإنسان ولا يمكن الاستغناء عنه لأنه بمثابة الأم. بعدما تعرفنا على المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمكان الآن سنحط الرحال ونتعرف عليه عند النقاد الغربيين:

2- مفهوم المكان عند النقاد الغربيين:

حاول النقاد الغربيون التمييز بين المفاهيم والمصطلحات الآتية (الحيز، المجال، الموقع، الفضاء) والتي تصب جميعا في مفهوم المكان.¹

2-1- المنظرون الألمان: ميز النقاد الألمان بين مكانين متعارضين في العمل

الحكائي هما Lokal. Raum حيث عنوا بالأول المكان المحدد الذي يمكن أن نضبطه الإشارات الاختيارية كالمقاسات والأعداد.

في حين قصدوا بالثاني: الفضاء الدلالي الذي تؤسسه الأحداث والمشاعر والشخصيات في الرواية.²

- ما يمكننا قوله أن النقاد الغربيين الألمان قد اعتنوا بالجانبين الملموس والمحسوس في تمييزهم للمكان فعنوا بالأول الحيز المادي كالمنزل خاصة في علاقاته مع الشخصيات.

إن المدقق للمفهوم اللغوي للمكان يجد أن هناك ثلة من المفكرين كل منهم يعرف المكان حسب مفهومه ومرجعياته الخاصة به ومن بين اللذين أولو اهتماماتهم ودراستهم بالمكان نجد الناقد السوفيياتي (بوري لونمان Yori Lotman الذي أعطى لموضوع المكان بعدا آخر، حيث أنه يربط بينه وبين العمل الفني باعتبار أن هذا الأخير هو (مكان تحدد أبعاده تحديدا معينا، وهذا المكان (المكان الفني) ممن صفاته أنه متناه. غير أنه يحاكي موضوعا لا متناهيا أو العالم الخارجي الذي يتجاوز حدود العمل الفني).³

ومن منكم لا يعرف الشخصية الكبيرة صاحب الأقلام الحنجرية العالم الفرنسي "غاستون باستلار" "Gaston Bachelard" وانطلاقا من تركيزه على القيم الحميمية والحماية يعتقد أن كل الأمكنة تحمل جوهر مفهوم البيت، حيث ما يجد الإنسان مكانا يتمتع ببعض صفات المأوى ينشط خياله فيبني جدرانها ويغرق في التمتع بوهم الحماية، أو على العكس من ذلك فقد يعيش المرء خلف جدران حصينة ومع هذا نجده يرتعش خوفا وشكا، بحصانة هذه الجدران.

¹ ينظر: باديس فوغالي، الزمان والمكان في الشعر الجاهلي، المرجع السابق، ص174.

² باديس فوغالي، الزمان والمكان في الشعر الجاهلي، مرجع سابق، ص175.

³ فتحة كلوش، بلاغة المكان، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ط2، 2008، ص 19-20.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

ونجده في موضع آخر: " مجموعة الأشياء المتجانسة من الظواهر والحالات والوظائف والأشكال، والصور والدلالات المتخيرة التي تقوم بينهما علاقات شبيهة بالعلاقات المكانية المألوفة العادية مثل الامتداد والمسافة.¹

الآن سنصب رحلتنا عند النقاد الفرنسيين الذين ضاقو ذرعا بمحدودية مصطلح Lieu الموقع، إلى استخدام كلمة Espace الفضاء.

- إذ يعد كلا من " غاستونباشلار ، بيتربولي "Peter Pouly" الفضاء محتوى تتجمع فيه مجموعة الأشياء المتفرقة أو عملية الذكر، وذلك من خلال جدلية الداخل والخارج بالنسبة لباشلار والمسافة الداخلية بين الفكرة وموضوعها.

- أما بالنسبة " ألجيرداس جوليان غريماس " "Algirdas Julien Greimas" " فقد انطلق في مفهومه للمكان من منطلق الرؤية Vision de l'espace.

أنه الفضاء النصي، حسب اقتراحه موضوع مهيكلي يحتوي على عناصر غير مستمرة ، لكنها منتشرة عبر امتداده وفق نظام هندسي متميز، يسهم في تصوير التحولات والعلاقات المدركة والمحسوسة بين الذات الفاعلة داخل الخطاب السردى.²

من خلال ما سبق نلاحظ بأن غريماس يرى أن المكان هو عبارة نظام هندسي، تتجمع فيه الأشياء فهو فضاء مفتوح أو مغلق، وهذا بما يحمله من عناصر، لذا نرى أنه علاقة حميمة ووطيدة مع الإنسان.

3- مفهوم المكان عند العرب:

يتبادر لدى العديد من القارئ والباحثين بأن بواذر الاهتمام بدراسة المكان قد بدأت مع ترجمة الناقد والروائي العراقي غالب هلسا لكتاب شعرية الفضاء Poétique de l'espace لغاستون باشلار إذ نقله إلى العربية بعنوان جماليات المكان، ولكنه تعرض لانتقادات كبيرة في ترجمته هذه، وتلته دراسات أخرى ضمن الرواية والقصة القصيرة.

ونجد الناقد والروائي حميد الحميداني في كتابه " بنية النص السردى " المكان على أنه " العمود الفقري لأي نص، بدونه تسقط تلقائياً العناصر المشكلة له"³

وهذا أيضاً ما أكده منصور نعمان نجم الدليمي في كتابه " النص المسرحي " وجمالياً على الرغم التناول لشعرية المكان في الرواية والشعرية والدراما، إلا أن الالتباس لا يزال قائماً ولم يظهر هذا المصطلح (المكان) في حقول الدراسات الأدبية إلا حديثاً، وذلك بسبب انصراف النقاد والباحثين للاهتمام والتركيز على عناصر أخرى.⁴

¹ فتحة كلوش، بلاغة المكان، مرجع سابق، ص20.

² باديس فوغالي، الزمان والمكان في الشعر الجاهلي، مرجع سابق، ص176.

³ باديس فوغالي، الزمان والمكان في الشعر الجاهلي، مرجع سابق، ص175-176.

⁴ منصور نعمان نجم الدليمي، المكان في النص المسرحي، دار الكندي للنشر والتوزيع، إريد-الأردن، ط1، 1999، ص16.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

*ومما يتضح يتبادر لنا أن المكان يشغل حيز وقيمة كبيرة في العمل الروائي، غير أن مفهومه لا يزال تشويبه بعض الالتباسات، إذا المكان هو البؤرة والأم.

-وأما الدكتور حسن بحراوي فيعرف: " أن المكان الروائي في الرواية هو البؤرة

الضرورية التي تدعم الحكي وتنهض به كل عمل تخيلي"¹

من خلال التعريف السالف ذكره نستخلص بأن المكان عند حسن بحراوي هو البؤرة والركيزة الأساسية التي تدعم العمل الروائي السردى فلا يمكننا أن نتخيل أي عمل روائي بدون مكان ويعني هذا أن المكان هو الحيز.

*يتضح من خلال التعاريف السابقة أن المكان تضاربت تعاريفه واختلفت عند العديد من المفكرين العرب والغرب وهذا لما يحمله من أهمية ودور أساسي في العديد من الأعمال الروائية وبهذا يكون المكان وكأنه قالب فني يسكب فيه الروائي أو الشاعر أحاسيسه ومشاعره وما يدور بداخله.

وخلاصة القول وبعدما تعرفنا على المكان لغة واصطلاحا وفي المعاجم وعند النقاد العرب والغرب وما يلفت انتباهنا نلاحظ أن للمكان دور وأهمية بارزة في العمل الروائي ولا يمكننا أن نتخيل أي رواية خالية من المكان.

2-أنواع المكان في الرواية:

يشكل المكان القالب الفني ولطالما نجد الروائيين والنقاد يستخدمونه في عملهم الروائي حيث نرى أن المكان يشكل عنصرا فاعلا في الفن القصصي خاصة والأعمال الأدبية عامة لما له أهمية في تأطير المادة السردية. وتنظيم الأحداث بفضل بنيته الخاصة والعلاقات التي يقيمها مع العناصر الأخرى، كالشخصيات والزمان. إن دراسة المكان في الأعمال الأدبية عامة والفن القصصي خاصة من المسائل العسيرة التي لا تقبل بالتسليم الجدلي حول جدواها في بلاء فكرة العمل وتشكيله الفن وهما العنصران اللذان يمنحان الدراسة موسعا الوحيد تقريبا.²

من خلال ما سبق وما ذكره الأدبيين محمد جواد حبيب البدراني وجمال فيصل خليل الطائي نستنتج أن المكان هو العتبة والقاعدة الأساسية لأي عمل أدبي سواء أكان شعرا أو نثرا أو رواية وهذا ما سنتطرق إليه ونتعرف عليه وما وجدناه واضحا وجليا في الرواية وهو أنواع المكان.

¹ حسن بحراوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت- لبنان- ط1، 1990، ص29.

² محمد جواد حبيب البدراني، جمال فيصل خليل الطائي، شعرية المكان في فص ما بعد الحداثة (سكان الهلاك لتامر معيوف أنونجا)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016، ص24.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

يتبادر في أذهاننا نحن كقراء ومتلقين العديد من التساؤلات تشغل عقولنا وبمجرد قراءتنا لأي عمل أدبي سواء أكانت رواية أو نثراً أو شعراً وما نلتهمسه هو وجود العديد من أنواع الأماكن والتي تختلف من مكان إلى آخر ومن بين هذه الأنواع نجد:

1- الأماكن المفتوحة:

"تفتح هذه الأماكن أبوابها الواسعة، ليلجها الشاعر، بكل ما فيه من إنسانية وشاعرية وعاطفة وخيال، وبكل ما يمتلك من أدوات معرفية وثقافة ووعي، وتتيح هذه الأماكن لنفسه الفرصة، لتحتوي شساعة المكان وامتداده وبحيل النظر فيه، ليختار العناصر الجمالية بهدوء وتمعن، بخبرة جمالية، يمضي فيها لاستطلاع ما في المكان من أسرار تحجبها عنا مطالب الحياة العادية.¹

إن هذا التعريف يوضح لنا أن المكان المفتوح هو المكان الذي يجعل القارئ والسامع يتلذذ ويشعر بنكهة فنية ويتركه ينساق وراء عواطفه وأحاسيسه وكأن المكان المفتوح بمثابة بحر ومتنفس له حدود.

ما أحسنه نحن كقراء أن الانطلاقة الفعلية والأساسية في رواية " أرني أنظر إليك" بدأت بالمكان المفتوح على حد اعتباره هو المركز والمؤشر الذي انطلقت منه أحداث الرواية فحولة حميدي بدأت تسرد لنا وقائع روايتها بالمكان المفتوح.

وهذا ما أشار إليه الدكتور الشريف حبيبة في قوله: " تتخذ الروايات في عمومها أماكن متفتحة على الطبيعة، توظف بها الأحداث مكانياً، وتخضع هذه الأماكن لاختلاف بغرض الزمن المتحكم في شكلها الهندسي وفي طبيعتها، وأنواعها إذ تظهر فضاءات، وتختفي أخرى"²

*من خلال هذا التعريف الذي بين أيدينا نستكشف المكان المفتوح هو بمثابة المساحة الواسعة وليست الضيقة يحس فيه الإنسان بالراحة والهدوء والاطمئنان يعبر فيه عن أحاسيسه ومشاعره ويختلج بداخله من آلام وأحزان مست كيانه ووجدانه، حيث يجد الإنسان في المكان المفتوح جمال الطبيعة من انهار وأشجار خضراء تجعل نفسيته في سكينه وارتياح دون ضغط أو الشعور بالملل.

نماذج من الأماكن المفتوحة:

¹ ينظر: حمادة تركي زعيتر، جماليات المكان في الشعر العباسي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013-1434، ص135-136.

² الشريف حبيبة، بنية الخطاب الروائي، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2010-1431، ص244.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

➤ **مطار باريس:** يعد المطار من الأماكن المفتوحة لأن له أهمية ودلالة كبيرة وهذا ما وجدناه في رواية أرني أنظر إليك للروائية "خولة حمدي" فالمطار هو نقطة بداية أحداث الرواية التي انطلق منها البطل "مالك الشريف" وكان يقص علينا أحداث سفره وانطلاقه من مطار باريس يقول: "وأنت تعبر بوابة الصعود رقم خمسة عشر من مطار باريس شارل ديغول-وتسير باتجاه الطائرة الرابطة في نهاية الممر، ينتابك إحساس بالخفة لم تستشعره من قبل"¹

➤ **نيويورك:** أكد العديد والكثير منكم يعلم أن نيويورك من البلدان الأوروبية التي لها حضارتها وأصالتها وجذورها ضاربة في أعماق التاريخ لما تحمله مكانة عالية ومرموقة وعلى حد اعتباره من الأماكن المفتوحة التي تجد فيها راحتك ونفسيك مرتاحة، حيث يقول: "ذاك الرجل الذي ستفاه هناك في نيويورك، يملك الإجابات الشافية على كل التساؤلات"².

2- الأماكن المغلقة:

المكان المغلق هو الذي "يكتسب وجودا من خلال أبعاده الهندسية والوظيفية التي تقوم بها، هذه الفضاءات ينتقل بينها الإنسان ويشكلها حسب أفكاره، والشكل الهندسي الذي يروقه، ويناسب تطور عصره وينهض الفضاء المغلق كنفيس للفضاء المفتوح"³. هذا التعريف يبين لنا أن المكان المغلق هو المكان المتحول والمنطوي يحس فيه الإنسان بالضيق والاختناق لا يستطيع فيه أن يعبر فيه عن ما يختلج بداخله من أحاسيس ومشاعر مست كيانه ووجدانه.

وبمفهوم آخر للمكان المغلق هو: "المكان الذي يخص فردا واحدا، أو أفراد عدة يتحرك الفرد في دوائر... من الأماكن، تدرج من الخاص الشديد الخصوصية إلى العالم المشارع بين كل الناس، فيقترن المكان المغلق له عدة معاني" الانطواء، العزلة، الحزن، أو حتى الكبت والاضطهاد"⁴

من خلال هذا نستنتج أن الأماكن المغلقة هي عكس الأماكن المفتوحة فالأول يعني العزلة والحزن والألم أما الثاني يعني الفرح والسعادة والبهجة تجد فيه النفس راحتها والاطمئنان.

* نماذج الأماكن المغلقة:

➤ **قاعة المحاضرات:** تعد قاعة المحاضرات من الأماكن المغلقة التي تشعرك بالضيق وهذا ما نجده واضحا وجليا في الرواية: "كانت قاعة المحاضرات تغص بالبشر، لا تكاد تجد

¹ خولة حمدي، أرني أنظر إليك، كيان للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2020، ص13.

² المصدر نفسه، ص13.

³ بان صالح البنا، الفواعل السردية، عالم الكتب الحديث، إربد، ط1، 2009-1430، ص31.

⁴ بان صالح البنا، الفواعل السردية، مرجع سابق، ص31.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

موطئ قدم بين الطلبة الثلاثمائة الذين يتزاحمون لحضور " درس التشريح " ذاك. ومع ذاك رأيتها، ورائك" ¹

➤ **الحبس:** الحبس أو ما يطلق عليه بالسجن أو الزنزانة من الأماكن المغلقة المنطوية تجعلك تحس بالعزلة والحزن والألم وكأنك في قبو لا مخرج منه وتجد النفسية فيه متعبة ومنهمكة ودليل ذلك على حد قول **خولة حمدي:** " بعد أن وصلت نعي خالك الأقرب إلى قلبك، وأنت غير قادر على السفر لوداعه. خالك عمار قضى حياته عن سن يناهز الخامسة والسبعين، أمضى عقدها الأخير في الحبس الانفرادي". ²

3-المكان الأليف:

" هو المكان الذي تآتمنه النفس، وتركن إليه، ويدعو النفس إلى الطمأنينة والارتياح والرضا، لتوافر ما يحتاج إليه الإنسان في حياته اليومية. لذا فإنه (يترك أثرا لا يمحي في ساكنه، كأن يكون مكان الطفولة الأولى، أو مكان والشباب).

كما أنه (المكان المحبب الذي يشحن الذاكرة، بثتى الصور الباعثة على الحياة الإنسانية الدافئة) والمكان الأليف يدعو إلى الألفة، وهي شعور يعني (الاجتماع والالتنام، والمؤانسة ومنها نشأت كلمة التأليف، أي الجمع بين عناصر الشيء. والمألوف عكس الغريب والبعيد. ومكان أليف، قريب إلى النفس، إلا أنه مأهول من الأهل والناس). ³

من خلال التعريف يتضح لنا بأن المكان الأليف هو المكان المحبب عند الأشخاص بصفة عامة حيث يترددون إليه بكثرة ففيه يجدون راحتهم ويشعرون بالاسترخاء والاطمئنان وهذا ما وجدناه واضحا وجليا في رواية " أرني أنظر إليك" للكتابة المعروفة **خولة حمدي** حيث وظفت الأماكن بأنواعها من بين الأماكن التي لفتت انتباهنا نجد المكان الأليف وخير مثال على ذلك:

● **تونس:** تعد تونس من الأماكن الأليفة التي ذكرتها الروائية في حد قوله: " كنت قد حققت انجازك الأول واجتزت اختبار دخول كلية الطب، دون أن تعبر معضلة السنة التحضيرية المضنية. ذاكرتك رغم مواتها كانت قد احتفظت بمخزون عالي الجودة بعد سنوات ترددك على كلية الطب التونسية". ⁴

● **قاعة المحاضرات:** وظفت **خولة حمدي** قاعة المحاضرات باعتبارها من الأماكن الأليفة لدى البطل لقولها: " سترها بعد ذلك كثيرا في قاعات المحاضرات، في معامل

¹ خولة حمدي، أرني كيف أنظر، ص 17.

²المصدر نفسه، ص20.

³ حمادة تركي زعتير، جماليات المكان في الشعر العباسي، المرجع السابق، ص174.

⁴ خولة حمدي، أرني أنظر إليك، المرجع السابق، ص17.

الفصل الأول

تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة

التجارب، في غرف التشريح أو في أروقة المستشفى الجامعي، وحول أسرة المرضى، وفي غرف العمليات"¹.

4- المكان المعادي:

" تحدد علاقة الإنسان بالمكان، بما يجده فيه من دواعي الفرح أو دواعي الرفض والعداء. والمكان المعادي يكتسب سمات العداء، عبر التجارب المؤلمة، التي شعر الإنسان خلال هذه المعاناة. ولا يمكن أن يتسم المكان بسمة العداء بشكل مطلق. فقد يكون هذا المكان أليفاً عند شخص، ومعادياً عند شخص آخر. وتشعر نفسه بحزن عميق، وتسقط انكساراتها عليه، فيبدو مكتسباً سمات العداء"².

من خلال التعريف يتضح لنا بأن المكان المعادي هو المكان الذي ينفر منه كل شخص لأنه لا يشعر فيه بالطمأنينة وهذا المكان غير محبب لدى جميع الناس لأنه يؤثر سلباً عليهم وهذا ما وجدناه واضحاً وجلياً في رواية " أرني أنظر إليك " للكتابة خولة حمدي. فقد ذكرت المكان المعادي وخير مثال على ذلك:

❖ **السجن:** يعد السجن من الأماكن التي ينفر منها أي شخص وقد ذكرتها الروائية في قولها: " حين دخلت السجن، بدا ذلك ابتلاء يكشف عن أصالة معدن الرجل فرحت بالاختبار على صغر سن وأبديت من الجلد ما أعاظ جلادي"³.

¹ خولة حمدي، أرني أنظر إليك، المرجع السابق، ص18.

² حمادة تركي زعيتير، جماليات المكان في الشعر العباسي، المرجع السابق، ص231.

³ خولة حمدي، أرني أنظر إليك، المرجع السابق، ص23.

الفصل
الثاني
العلاقات
البيروكسيد
مئة

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

1/ علاقة الشخصية بالمكان:

الشاهد	وظيفته	المكان	الشخصية ومستواها
- وأنت تغير بوابة الصعود رقم خمسة وعشر من مطار باريس " شارل ديغول"...ذاك الرجل الذي ستلقاه هناك، في نيويورك ¹	- "مسافر" حيث أراد مالك الشريف السفر إلى نيويورك ليجيب عن تساؤلاته.	-مطار باريس	-مالك الشريف
- كنت قد حققت انجازك الأول واجتزت اختبار دخول كلية الطب ²	- "طالب" سيجتاز اختبار دخول كلية الطب.	-كلية الطب (باريس)	
- ذاكرتك رغم مواتها كانت قد احتفظت بمخزون عالي الجودة بعد سنوات ترددك على كلية الطب التونسية ³	- "طالب" اكتسب مالك الشريف خبرة بعد تردده على هذه الكلية.	-كلية الطب التونسية	شخصية رئيسية
- كانت قاعة المحاضرات تغص بالبشر، لا تكاد تجد موطئ قدم بين الطلبة الثلاثمائة الذين...ومع ذلك رأيتها ⁴	- "طالب، زميل" أول لقاء لمالك الشريف بسارة.	-قاعة المحاضرات	

¹ خولة حمدي، أرني أنظر إليك، مصدر سابق، ص13.

² المصدر نفسه، ص17.

³ المصدر نفسه، ص17.

⁴ المصدر السابق، ص17.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

<p>- " سترأها بعد ذلك كثيرا...أروقة المستشفى الجامعي"¹</p>	<p>- "طالب" من بين الأمكنة التي سيلتقي فيها مالك الشريف بسارة أيضا.</p>	<p>-أروقة المستشفى الجامعي</p>	
<p>- " حين دخلت السجن، بدا ذلك ابتلاء" يكشف عن أصالة معدن الرجل"²</p>	<p>- "سجين" دخول مالك الشريف لسجن وقد تكلم عن ذلك لسارة.</p>	<p>-السجن</p>	
<p>- " وأدخل غرف التحقيق التي فيها تهدر الإنسانية"³</p>	<p>- "سجين" حيث يتم استجواب مالك الشريف هناك وقد وصفها أنها تهدر الإنسانية.</p>	<p>-غرف التحقيق</p>	
<p>- " وتسيل دموعي الحرى، وتتساقط على أرض المهانة، التي خلقتها يوما موطني الذي أحب"⁴</p>	<p>- " الانتماء إلى الوطن" الشوق والحنين إلى أرض الوطن والشعور بالأسى والحزن.</p>	<p>-موطني</p>	
<p>- " بعد أن كنت أسدا يصول ويحول في ساحة الكلية أصبحت عاطلا متلبدا لا يغادر غرفته"⁵</p>	<p>- "طالب" المكان الذي كان ملاذ مالك الشريف قبل دخوله للسجن وكان يجول فيه.</p>	<p>-ساحة الكلية</p>	

¹المصدر نفسه، ص18.

²المصدر نفسه، ص23.

³المصدر نفسه، ص23.

⁴المصدر السابق، ص23.

⁵المصدر نفسه، ص24.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

<p>"أصبحت عاطلا"متبلدا لا يغادر غرفته. هل يبقى للحياة معنى بعد ذلك؟"¹</p>	<p>"- الإحباط والشعور بخيبة الأمل" لم يغادرها مالك بعد خروجه من السجن لأنه كان عاطلا"لأنه حرم"</p>	<p>-الغرفة</p>	
<p>"كنت قد خطبت زميلة لي في الكلية"²</p> <p>"رحلة الفرار من بلدي كانت قاسية وطويلة.لن أسمى بلدي، ولا البلد التي عبرتها حتى حطت الرحال في باريس"³</p>	<p>"-الخطبة"خطبة زميلة درست معه في الكلية.</p> <p>"-الفرار"ذهب في رحلة فارا من بلاده متجها نحو باديس.</p>	<p>-الكلية</p> <p>-بلدي</p>	
<p>"رحلة الفرار من بلدي...وبعد شهور انتقلت إلى بلد آخر"⁴</p>	<p>"-الفرار"انتقل إلى بلد آخر بهوية مختلفة وذلك بعد أن فر من بلاده.</p>	<p>-بلد آخر</p>	
<p>"انتقلت لشهور بين مواطن شغل مختلفة"⁵</p>	<p>"-البحث عن وظيفة"حيث تعلم مهارات حرفية عديدة مع مجموعة من الشباب المهرب.</p>	<p>-مواطن شغل مختلفة</p>	
<p>"وتعلمت مهارات حرفية عدة،مع مجموعة من</p>	<p>"-تعلم مجموعة من الحرف"تعلموا</p>	<p>-أوروبا</p>	<p>مالك الشريف ومجموعة من</p>

¹المصدر نفسه، ص24.

²المصدر نفسه، ص 25.

³المصدر السابق، ص28.

⁴المصدر نفسه، ص28.

⁵المصدر نفسه، ص28.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

<p>الشباب المهرب ...، وانتظرنا في صبر أن تتاح لنا فرصة المواصلة إلى أوروبا¹</p>	<p>مجموعة من الحرف ريثما تتاح لهم فرصة لكي يسافروا إلى أوروبا وكانت أوروبا حلم مالك الشريف ليكمل دراسته.</p>		<p>الشباب المهرب</p>
<p>- "في باريس، بدأت رحلة أخرى، من الوحدة... رغم وجود أصدقاء كثير من حولي، كنت وحيدا في تدبر أموري المادية... لكنني أخفيت ظروف الحالكة عن رفاقي بعنادي المعهود"²</p>	<p>- "السفر و الشعور بالوحدة" وصول مالك الشريف إلى باريس وشعوره بالوحدة رغم الأصدقاء الكثر الذي صادفهم هناك فقد كان وحيدا في تدبر أمور المالية وقد أخفا عن رفاقه ظروفه المادية</p>	<p>باريس</p>	
<p>- "ربما كان احتفالي الأول والأخير حين أحرزت شهادة ختم التعليم الثانوي، وتهيأت لوداع عائتي والرحيل إلى الجامعة، كان أشبه بحفل وداع"³</p>	<p>- "توديع أهله للالتحاق بالجامعة" أقامت عائلة مالك الشريف احتفالا بمناسبة اختتامه التعليم الثانوي ثم ودع أهله و غادر إلى الجامعة.</p>	<p>- الجامعة</p>	
<p>- "ادرس صباحا و اعمل مساء. اغسل الأطباق في مطعم"⁴</p>	<p>- "العمل" حيث يعمل هناك في غسل الأطباق لكي يوفر مصروفه الجامعي فقد اعتمد على نفسه في</p>	<p>مطعم</p>	

¹المصدر السابق، ص28.

²المصدر نفسه، ص29.

³المصدر السابق، ص29.

⁴المصدر نفسه، ص32.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

	تسيير أموره المادية.		
-المدرج	- "طالب" التقى بسارة مرة أخرى بعد الرسائل التي بعثها في بريدها الإلكتروني وقد من أنها عرفت حقيقة	- "لكنك قرأت في نظرتها حينما التقيتما في المدرج مرة أخرى ما أربك. أنها تعرف" ¹	
-المكتبة	-الدراسة" حيث كان مالك الشريف يتسنى اختبارات السنوات الماضية وقد جاءت سارة إليها" المكتبة وحين أرنه طلبت منه أن تسخ عنه عندما ينتهي وقد اعد مالك الشريف نسخة لها	- "كنت في المكتبة، تنسخ اختيارات السنوات الماضية... ظهرت أمامك. ألفت نظرة على المنضدة، ثم بادرتك دون تفكير: - هل يمكنني أن أنسخها منك حين تنتهي؟" ²	
- مالك الشريف وعائلته	- "البلد" بلاد مالك الشريف حيث عرفت عائلته فجر الصحوة الإسلامية الأولى فيها.	- "كانت عائلتك في تونس قد عرفت فجر الصحوة الإسلامية الأولى" ³	- تونس
-شقة مفروشة	- "الاجتماع" مقر دائم لاجتماعات الحركة الطلابية.	- "وسرعان ما تحولت شقتك إلى مقر دائم لاجتماعات الحركة الطلابية التي نشطت فيها بإثارة منقذة" ⁴	

¹المصدر نفسه، ص32.

²المصدر السابق، ص33.

³المرجع نفسه، ص37.

⁴المرجع نفسه، ص43.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

<p>- " بل في أحيان كثيرة تخطب الجمعة في مصلى الجامعة"¹</p>	<p>- "خطبة الجمعة" كان مالك الشريف في كثير من الأحيان يخطب الجمعة فيه.</p>	<p>-مصلى الجامعة</p>	
<p>- " كنت تغيب – في حديث النفس هذا- حتى وأنت تجتمع برفقاء الدرب، في بعض الأمسيات الصيفية، في خلوتكم على الشاطئ"²</p>	<p>-"اللقاء" كان يلتقي برفقاء دربه هناك في بعض الأمسيات الصيفية.</p>	<p>-الشاطئ</p>	
<p>- " كنت تؤمن أن شخصا مثلك قادر على إحداث تغيير إذا ما وصل إلى مجلس النواب"³</p>	<p>-" التغيير " كان يؤمن أنه بإحداث التغيير لو وصل إليه.</p>	<p>-مجلس النواب</p>	
<p>- " ولدت عام 1966 في قرية صغيرة في ريف " تستور" العروس الأندلسية العريقة، على مبعده ساعة وثلاث من العاصمة"⁴</p>	<p>-" مولد مالك الشريف" هي المكان الذي ولد فيه مالك الشريف تقع على مبعده ساعة وثلاث من العاصمة.</p>	<p>-قرية صغيرة في ريف " تستور "</p>	
<p>- " فقد حظي مسكن عائلتك بالإنارة في وقت مبكر، ومدت إليه أنابيب الماء قبل الجميع!"⁵</p>	<p>-" الاستقرار " حيث يسكن مالك الشريف مع عائلته في القرية وبسبب أنهم أغنياء تحصلوا على المرافق</p>	<p>- مسكن عائلتك</p>	<p>مالك الشريف وعائلته</p>

¹المرجع نفسه، ص45.

²المرجع السابق، ص47.

³المرجع نفسه، ص48.

⁴المرجع نفسه، ص51.

⁵المرجع السابق، ص51.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

	الضرورية في وقت مبكر.		
- طيب النسب والعرق، ابن أسرة ضاربة الجذور في السلطة والنفوذ؟ أينما يمت وجهك في ربوع قرينتك الصغيرة وما جاورها من القرى في جهة" تستور" ¹	- النسب العريق" حيث اشتهر طبت عائلة مالك الشريف وأنه من أسرة ذات سلطة ونفوذ.	-القرى	
- "حين رجعت بعد اغتراب دام عشر سنوات في المملكة السعودية، وزرت بيت جدك القديم" ²	- "العودة بعد الاغتراب" عودة مالك الشريف بعد اغتراب دام 10 سنوات في المملكة إلى بيت جده القديم.	-بيت جد مالك الشريف القديم	
- " كانت الشقة الفاخرة التي استأجرت في ضاحية"المرسى" غير بعيدة عن البحر. وكان من العادات ... الجلوس لساعات طويلة قبالة البحر" ³	- " التأمل" كانت الشقة غير بعيدة عن البحر وكان مالك يجلس قبالته ويتأمل جمالها.	-الشقة الفاخرة	
- " كنت تمكث سارحاً، قرب المرفأ" سيدي بوسعيد" متأملاً الكائن	- " التأمل بالقرب من المرفأ" كان مالك الشريف يجلس هناك	-مرفأ " سيدي بوسعيد"	

¹المرجع نفسه، ص52.

²المرجع نفسه، ص52.

³المصدر السابق، ص53.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

الخرافي، ذي درجات مدهشة، الممتد إلى الأفق ¹	يتأمل البحر.		
- وجدت ملاذا في مقهى صغير مطل على البحر مباشرة ... تنزل درجات السلم الحجري المؤدي إلى الشوارع الخلفية ²	- التأمل "مكان يجلس فيه مالك الشريف قرب البحر يتأمل وكان يعبر شوارع خلفية ضيقة ليصل إليه.	-مقهى صغير	
- تترك أشغالك وكليتك ومواعيدك، وتهرع إلى محطة سيارات الأجرة ب" باب سعدون" وتمضي إلى ملاذك الثاني ³	- الشوق " حيث كان مالك الشريف يترك كليته متجها نحو قرينته.	-محطة سيارات الأجرة ب" باب سعدون"	
- وبعد أن أقمت عقدا في صحراء الجزيرة العربية، عدت غريبا إلى قرينتك، لا يكاد يميز سكانها فيك" مالكا" الفتى القديم ⁴	- الهجرة ثم العودة" حيث هاجر مالك الشريف إلى الصحراء " صحراء الجزيرة العربية " ثم عاد غريبا بالنسبة لسكان قرينته لأنه ذهب صغيرا وعاد كبيرا متغيرا.	-صحراء الجزيرة العربية	
- في صبيحة ذلك اليوم الهادئ، أدبت صلاة الفجر في مسجدك المحبب، وتلوت أذكار الصباح كما	- العبادة" المكان المحبب لمالك والذي يتلو فيه أذكار الصباح وقد كان مسجد العائلة	-المسجد	

¹المصدر نفسه، ص53.

²المصدر نفسه، ص53.

³المصدر السابق، ص59.

⁴المصدر نفسه، ص59.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

تعودت منذ نعومة أظفرك ¹ "	بني على مقام ولي من أولياء الله هو جدكم الأكبر.		
"- وأفرغ أشجار حديقة المنزل الخلفية، التي تطل شرفة غرفتك عليها من الطابق الثاني" ²	"- الراحة" حيث كان مالك الشريف يرتاح في غرفته كونها تطل على الحديقة التي تتواجد خلف المنزل.	-شرفة الغرفة	
"- عرجت على المكتبة في طريق صعودك، لتنتقي كتابا. وقد كانت المكتبة أثنى... فقد حرص والدك على أن يفتني... آلاف الكتب" ³	"- المطالعة" المكان الذي يقرأ فيه مالك وفيه مجموعة من الكتب التي اقتناها والده.	-المكتبة	
"- وكانت هناك مكتبة وحيدة في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة، تعرض أمام مبناها عشرات المجلات والصحف الأجنبية" ⁴	"- المطالعة" هذا الشارع فيه مكتبة تعرض أمام مبناها عشرات المجلات والصحف الأجنبية.	-مكتبة في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة.	
"- لم تنضبط في تعلم اللغة بشكل جاد. حتى أتيت... دخول المركز الثقافي الفرنسي الملحق بالسفارة" ⁵	"- الدراسة" المكان الذي أتيت لملك دخوله لتعلم اللغة الفرنسية.	-المركز الثقافي الفرنسي	

¹المصدر السابق، ص61.

²المصدر نفسه، ص61.

³المصدر نفسه، ص61.

⁴المصدر السابق، ص71.

⁵المصدر نفسه، ص71.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

<p>- " إذن قمت في وقت مبكر من وصولك إلى تونس بالاشتراك في المركز، وعزرتة باشتراك ثان في المجلس الثقافي البريطاني، حتى لا تقطع علاقتك بالثقافة الإنجليزية"¹</p>	<p>- " الدراسة" المكان الذي يدرس فيه مالك ويتعلم الثقافة الإنجليزية.</p>	<p>-المجلس الثقافي البريطاني</p>	
<p>- " وتشاهد الأشرطة في قاعة السينما التي كانت تعرض الأفلام الأجنبية"²</p>	<p>- " الثقافة أو التثقيف" حيث كان مالك يذهب إلى قاعة السينما لمشاهدة الأفلام الأجنبية.</p>	<p>-قاعة السينما</p>	
<p>- " حيث بدأت تحضر درسا أسبوعيا ركبت القطار من محطة المرسى "³</p>	<p>- " الذهاب لدراسة" حيث يركب مالك الشريف في القطار ويذهب لدراسة.</p>	<p>-محطة المرسى</p>	
<p>- " وأنت تبتعد عن الحدود وتتوغل في التراث الجزائري، سيلازمك إحساس غريب بالحرقة... أنت مطرود من بلدك"⁴</p>	<p>- " البحث عن مكان آمن " حيث ابتعد مالك عن الحدود والتوغل في الجزائر وقد أصابته حرقة لأنه هرب عن بلاده.</p>	<p>-التراب الجزائري</p>	
<p>- "أوصلك المهرب إلى منزل متواضع في مركز ولاية " سوق أهراس" الجزائرية، حيث كان عدد</p>	<p>- " الاجتماع لإيجاد الحلول" المكان الذي أوصل المهرب إليه مالك الشريف.</p>	<p>-منزل متواضع في سوق أهراس</p>	

¹المصدر نفسه، ص71.

²المصدر السابق، ص72.

³المصدر نفسه، ص 76.

⁴المصدر نفسه، ص89.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

آخر من الحراقة مجتمعين... لتوفير الحلول الممكنة لإخوانهم التونسيين ¹			
"- انتقلت من جديد، إلى مبيت جامعي في الجزائر العاصمة هذه المرة. كنت متمسكا بهويتك كطالب وتتصيد فرص الالتحاق بالجامعات" ²	"- طالب" انتقل مالك من المنزل المتواضع إلى المبيت الجامعي لدراسة.	-مبيت جامعي في الجزائر العاصمة	
"- بايعاز من زميل لك في السكن ... غادرت إلى فاس عن طريق الدار البيضاء لتحاول الالتحاق بالجامعة في المغرب الشقيق" ³	"- طالب" أراد مالك الشريف الذهاب إلى المغرب لدراسة لأنه وضع ملفه في الجامعة الجزائرية ولم يستجد شيء بشأن قبوله أو لا رفض مالك رأي صديقه في الذهاب لبيروت لأنها بعيدة واختار المغرب.	-الدار البيضاء	
"- كنت تبيت في المدرسة، وتقوم بمهام التنظيف والكنس أيضا" ⁴	"-المبيت" المكان الذي كان مالك بيت فيه.	-المدرسة	
"-لم تبارح مسكنك في مسجد جامعة بيروت، وبدأت التردد على المحل	"- السكن" المكان الذي سكن فيه مالك الشريف.	-مسكن جامع بيروت " مسكنك في مسجد جامعة	

¹المصدر السابق، ص89.

²المصدر نفسه، ص91.

³المصدر نفسه، ص92.

⁴المصدر السابق، ص106.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

بيروت"		من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساءً ¹
-فلسطين	- "معالجة" حيث ذهبت قافلة ومعها مالك لمعالجة الناس في فلسطين.	- "إذن وجدت لك مكانا ضمن القافلة التي انطلقت في اتجاه فلسطين المحتلة" ²
-غرفة الانتظار	- "تقرب خروج المريض" حيث كان مالك ينتظر خروج ريم معافاة من المستشفى.	- "في غرفة الانتظار، تتكفى على نفسك، مثل المحتضر و تتربح خروج ريم تمشي على قدميها" ³
-غرفة تعليم اليوغا	- "التعلم" حيث كان يمارس مالك الشريف اليوغا (مكان ممارسة اليوغا).	- "لم تكن الغرفة في مركز تعليم اليوغا واسعة أو مترفة، لكنها على مقدار من النظافة والبساطة" ⁴
-غرفة التأمل	- "التأمل" المكان الذي يتأمل فيه مالك الشريف.	- "خرجت من حصة التأمل ... إلى جوار غرفة التأمل كانت هناك غرفة صلاة" ⁵
-شاطئ محيط هندي	- "السياحة" حيث كان مالك الشريف يشاهد المناظر ومحيط "تانالوت"	- "وعند غروب الشمس، وقفت على شاطئ المحيط الهندي. غرب مالي، تطالع مشهد معيد "تانالوت" ⁶

¹المصدر نفسه، ص109.

²المصدر نفسه، ص129.

³المصدر نفسه، ص206.

⁴المصدر السابق، ص262.

⁵المصدر نفسه، ص265.

⁶المصدر نفسه، ص288.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

<p>- " ثم مشيت حتى قصر " طوبكابي " المهيب. تفرجت على قاعات الحرمكو السلمك " 1</p>	<p>- "السياحة والتنزه" حيث كان مالك الشريف يتفرج على قاعات الحرمكو السلمك فيه.</p>	<p>-قصر " طوبكابي"</p>	
<p>- "افتح لك نديم بنفسه. صافحك بحرارة ثم قادك إلى المجلس الخارجي المنفصل عن بقية غرف المنزل " 2</p>	<p>- " اللقاء " المكان الذي التقى فيه مالك الشريف بنديم.</p>	<p>-المجلس الخارجي</p>	
<p>- " حيث وصلت إلى مطار جدة...تقف في الساحة الخارجية للحرم " 3</p>	<p>- " الحج " حيث كان مالك الشريف متجها نحو الحرم.</p>	<p>-مطار جدة</p>	
<p>- " وأنت غير قادر على السفر لوداعه. خالك عمار قضى نحبه عن سن يناهز الخامسة والسبعين، أمضى عقدها الأخير في الحبس الانفرادي " 4</p>	<p>- " سجين " يدل على موت عمار خال مالك الشريف الذي أمضى حياته في السجن.</p>	<p>-الحبس الانفرادي</p>	<p>عمار خال مالك الشريف</p>
<p>- " لكنك نذكر في طفولتك الغضة تلك كيف كانت حلقات الدعوة ومجالس العلم التي تعقد في منزل خالك أحيانا " 5</p>	<p>- "اجتماعات " حيث كانت تعقد مجالس العلم هناك وقد كان يحضرها مالك وهو صبي لم يبلغ الحلم "صغير " .</p>	<p>-منزل خالك</p>	<p>شخصية ثانوية</p>

¹المصدر نفسه، ص338.

²المصدر السابق، ص386.

³المصدر نفسه، ص406.

⁴المصدر نفسه، ص 20.

⁵المصدر السابق، ص37.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

<p>- هاجر خالك أولاً، ثم مهد لوالدك الطريق وبعدها، وحثه على الالتحاق به بعد أن استقر في الرياض¹</p>	<p>- "الهجرة" هاجر إليها ليدرس الأوضاع وقيس فوائد الدنيا والدين ثم مهد الطريق لوالد مالك الشريف.</p>	<p>-الرياض</p>	
<p>- " حتى خلص إلى أن المملكة السعودية هي الموقع المناسب للمرحلة... إذن سافرت وعائلتك إلى المملكة سنة 1975... أما خالك عمار فقد سبقك " بالعودة كما سبقك بالهجرة²</p>	<p>- "الاستقرار وبداية المرحلة" استقرار خال مالك الشريف بعد رحلته إلى الرياض فقد وجد أن المملكة السعودية الموقع المناسب للمرحلة " هاجر ثم عاد قبل عائلة مالك".</p>	<p>المملكة السعودية</p>	
<p>- " وكان يخلو بك كثيراً في مكتبه الخاص حيث يخلو المجلس من الزوار " ³</p>	<p>- " الخلو " حيث كان عمار يخلو بمالك الشريف في مكتبه الخاص عندما يغادر الزوار.</p>	<p>-مكتبه الخاص.</p>	
<p>- " ذاك الرجل الذي ستلقاه هناك في نيويورك⁴</p>	<p>- " السكن " المكان الذي يعيش فيه نديم المغربي الذي سيلتقي بمالك.</p>	<p>-نيويورك</p>	<p>نديم المغربي شخصية ثانوية</p>
<p>- " دخلت مطعم الفندق ... حتى أبصرتها، كانت</p>	<p>- "الانتظار " المكان الذي كانت فيه سارة</p>	<p>-قرب الواجهة الزجاجية</p>	<p>سارة</p>

¹المصدر نفسه، ص38.

²المصدر نفسه، ص38.

³المصدر السابق، ص40.

⁴المصدر نفسه، ص 13.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

تجلس إلى مائدة قاصية قرب الواجهة الزجاجية ¹	تنتظر مالك الشريف في المطعم قرب واجهة زجاجية.		
"- كان جناحهم فوقك بطابقين" 2	"- السكن" المكان الذي تسكن فيه سارة مع عائلتها.	-جناحهم	شخصية ثانوية
"- كان لإيرينا الفضل في لقائكما الأول" ³	"- اللقاء" المكان الذي التقت فيه إيرينا بمالك الشريف ومن خلاله عرف ريم.	-المطعم الصاحب	ريم
"- ستكون أول زيارة لشقتها، بعد شهرين من لقائكما الأول" 4	"- الزيارة" مسكن ريم الذي سيذهب إليه مالك الشريف لزيارتها.	-شقتها	شخصية ثانوية
"-لذلك لم يطلب أحدهم التأكد من هويتك وسمحوا لك بمرافقتها إلى المستشفى" 5	"- مرافقة ريم للمستشفى" حادثة ريم وذهاب مالك الشريف معها إلى المستشفى ثم موتها هناك.	-المستشفى	
"- أيوب طبيب مثلك تعرفت إليه في كلية الطب في تونس أيام دراستك هناك، لحق بك إلى باريس" ⁶	"-طالب" حيث لحق أيوب بمالك لدراسة الطب وهو صديقه.	-باريس	أيوب صديق مالك الشريف شخصية ثانوية
"- ألفت قسما منهم قد	"- الفراق" قسم غادر	-البلاد	رفاق مالك في

¹المصدر نفسه، ص 410.

²المصدر نفسه، ص420.

³المصدر نفسه، ص193.

⁴المصدر السابق، ص197.

⁵المصدر نفسه، ص205.

⁶المصدر نفسه، ص115.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

سارع بالهجرة... وقسم لفظه السجن بعد سنوات من العذاب" ¹	البلاد بعد أن خلفها رمادا وآخر دخل السجن ثم خرج بعد عذاب.		تونس شخصية ثانوية
"- تطل شرفات الفيلا على الجهات الأربع، لتشرف على ممتلكات جدك" ²	"- السكن" فيلا يمتلكها جد مالك وتسكن فيها العائلة.	-فيلا	جد مالك الشريف شخصية ثانوية
"- كانت أختك الكبرى قد دخلت قبلك كلية الصيدلة في مدينة المنستير" ³	"- طالبة" حيث التحقت بهذه الكلية لتدرس.	-كلية الصيدلة في مدينة المنستير	أخت مالك الشريف الكبرى
"- كانت شقيقتك قد أنهت دراستها وسافرت مع زوجها إلى ألمانيا" ⁴	"-إنهاء الدراسة والزواج" ألمانيا المكان الذي ذهبت إليها أخت مالك الشريف بعد إنهاء دراستها والزواج.	-ألمانيا	شخصية ثانوية
"- وأخوك الأكبر قد انتسب إلى كلية الهندسة في مدينة سوسة، غير بعيد عنها" ⁵	"- طالب" لدراسة والاستزادة في أخذ العلم.	-كلية الهندسة في مدينو سوسة.	الأخ الأكبر لمالك الشريف

¹المصدر السابق، ص24.

²المصدر نفسه، ص51.

³المصدر نفسه، ص42.

⁴المصدر نفسه، ص81.

⁵المصدر السابق، ص 42.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

<p>- وشقيقك هو الآخر أنهى سنوات تعليمه وعاد إلى الرياض حيث تنتظره وظيفة جاهزة هيأتها معارف الوالد الكريم¹</p>	<p>- "الوظيفة" إنهاء الدراسة والعودة إلى الرياض حيث تنتظره الوظيفة التي هيأت له من قبل معارف والده.</p>	<p>-الرياض</p>	<p>شخصية ثانوية</p>
<p>- " فقد أخلي سبيل عدد من القادة الذين زج بهم نظام بورقيبة في المعتقلات"²</p>	<p>-المعتقلات - " التحرر " فقد زج عدد كبير من القادة في السجن بسبب نظام بورقيبة ثم أخلي عنهم.</p>	<p>-المعتقلات</p>	<p>القادة شخصية ثانوية</p>

من خلال هذه الجداول التي بين أيدينا وما استنتجتها نحن أننا نجد أن علاقة الشخصية بالمكان علاقة وطيدة فهما وجهان لعملة واحدة فلا يمكننا أن نتخيل أي يعمل روائي أو أدبي خالي من هذين العنصرين، فالشخصية مكتملة للمكان والمكان هو جزء لا يتجزأ من الشخصية بمثابة الأم وابنتها، كما أن المكان مهم في بناء الرواية وتكمن أهميته في أنه: " الفضاء التخيلي الذي يصنعه الروائي من كلمات ويصفه كإطار تجري فيه الأحداث وهو رغم كونه أساسيا من مكونات النص الروائي، إلا أن حظه من الدراسة الأدبية مازال فقيرا".³

فعلاقة مالك الشريف بكلية الطب علاقة وطيدة لأنه جرى فيها العديد من الأحداث المختلفة ويختلف دور مالك الشريف من طالب إلى زائر وهو في نفس المكان أي تختلف وظيفته و تتغير فقط.

علاقة مالك الشريف بالسجن علاقة جادة مصيرية في المكان المذكور (معادي) نقطة التحول في أحداث الرواية.

2/ علاقة الشخصية بالزمن:

الشاهد	علاقة الزمن بالشخصية	الزمن	الشخصية ومستواها
--------	----------------------	-------	------------------

¹المصدر نفسه، ص81.

²المصدر نفسه، ص46.

³ عمر عاشور، البنية السردية عند الطيب صالح، دار هومة، الجزائر، دط، 2010، ص29.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

" وأنت تعبر بوابة الصعود رقم خمسة عشر من مطار باريس " شارل ديغول" 1	الذهاب لمطار باريس	2004/05/02	مالك الشريف ورئيسيه
" كان ذلك في مطلع السنة الدراسية الثانية لك في باريس " 2	بداية السنة الدراسية في باريس	سبتمبر 1998	
"يا من قرئين رسالتي، إليك مفاتيحها لا أتوقع منك ردودا أو تجاوبا" 3	رسالة	1999/07/13	
" النعاس يجافيني لدي الكثير لأحكيه" 4	السهر	1999/07/15 الواحدة بعد منتصف الليل	
" اشتريت علبة حبوب منومة، وابتلعت حباتها واحدة إثر الأخرى" 5	اقتناء الحبوب المنومة	1999/07/16	
" أخرت هذه الرسالة متعمدا" 6	إرسال رسالة ثانية	1999/07/22	
" حتى حطت	الوصول لباريس	1999/07/25	

¹خولة حمدي، أرني أنظر إليك، المصدر السابق، ص13.

²المصدر نفسه، ص17.

³المصدر السابق، ص21.

⁴المصدر نفسه، ص22.

⁵المصدر نفسه، ص 26.

⁶المصدر نفسه، ص28.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

الرحال في باريس " 1		
" الليلة عيد مولدي " 2	ليلة عيد ميلاده	1999/ /28
" مازلت مصرّة على التجاهل " 3	التفكير بعدم رد سارة.	1999/01/29
" إذن سافرت وعائلتك إلى المملكة سنة 1975 " 4	سفر مالك وعائلته إلى المملكة.	1975
" رجعت صيف 1983 وأنت ذاك الشاب اليافع ذو الثمانية عشر ربيعاً الإنيف " 5	رجوع مالك الشريف إلى وطنه وعمره ثمانية عشر ربيعاً إلا نيف.	صيف 1983
" رغم اطلاعك على كل تلك الأفكار والأدبيات ولقاء الكثير من قيادات العمل الإسلامي في الثمانيات " 6	اللقاء بالعديد من قيادات العمل الإسلامي.	الثمانيات
" وكنت تعتكف سنوياً العشر الأواخر من رمضان سواء في	الاعتكاف سنوياً في العشر الأواخر من رمضان سواء في	العشر الأواخر من رمضان

¹المصدر نفسه، ص29.

²المصدر نفسه، ص30.

³مصدر سابق، ص37.

⁴المصدر نفسه، ص38.

⁵المصدر نفسه، ص42.

⁶المصدر نفسه، ص45.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

مساجد العاصمة أو أحيانا في الرياض ¹	مساجد العاصمة أو الرياض.		
" فقد كان حساب " المنتمين " إلى الحركة الإسلامية عسيرا. دخلت السجن شهرا واحدا " 2	دخول مالك الشريف إلى السجن بسبب انتمائه إلى الحركة الإسلامية.	شهرًا واحدًا	
" فقد جاء انقلاب نوفمبر 1987 ليغير مفاهيم عالمك ويرسم مسارات جديدة في مخيلتك ³	انقلاب سياسي	نوفمبر 1987	
" انحسر الأمل حين مرت موجة اعتقالات ثانية سنة 1989، لتحصدك فيمن حصدت " 4	موجة اعتقالات هزيمة في الانتخابات.	1989	
" ثم جاء الاعتقال الثالث سنة 1991 ليصيبك بضربة قاصمة " 5	الاعتقال الثالث لمالك الشريف.	1991	

¹المصدر السابق، ص45.

²المصدر نفسه، ص46.

³المصدر نفسه، ص46.

⁴مصدر سابق، ص46.

⁵المصدر نفسه، ص48.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

" ثلاث سنوات كانت المدة التي قضيتها سجينا" ¹	المدة التي قضاها مالك الشريف في السجن.	ثلاث سنوات	
" ولدت عام 1966 في قرية صغيرة في ريف "تستور" ²	ولادة مالك الشريف	1966	
" حين رجعت بعد اغتراب دام عشر سنوات في المملكة السعودية، وزرت بيت جدك القديم" ³	مدة اغتراب مالك الشريف في المملكة السعودية. (الاغتراب ثم العودة)	عشر سنوات	
" بعد أسبوع واحد من ارتياك المتكرر للمقهى" ⁴	التردد على المقهى.	أسبوع واحد	
" في الثمانيات، كانت قرينتك لا تزال تحتفظ بسحر ورونق ما يسمى "قرية" ⁵	لا تزال قرية مالك تحتفظ برونقها.	الثمانيات	
" كنت تداوم الحضور، خاصة يوم الأحد، يوم إجازتك الأسبوعية الوحيد" ⁶	دراسة اللغة الفرنسية.	يوم الأحد	
" كنت تحرص على	مغادرة الشقة من	قبل الفجر بنصف	

¹المصدر نفسه، ص48.

²المصدر نفسه، ص51.

³مصدر سابق، ص52.

⁴المصدر نفسه، ص54.

⁵المصدر نفسه، ص59.

⁶المصدر نفسه، ص72.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

صلاة الفجر، تغادر شقتك قبل الفجر بنصف ساعة أو أكثر ¹	أجل الذهاب لصلاة الفجر.	ساعة أو أكثر.
" على الساعة الثالثة عصرا... تستقل القطار الضاحية إلى المركز الثقافي الفرنسي ²	استقلال القطار والذهاب إلى المركز الثقافي الفرنسي.	الثالثة عصرا
" وبعد إغلاق المركز حوالي الساعة التاسعة، تخرج مجموعة مختلطة من الشباب لتناول العشاء ³	بعد إغلاق المركز الثقافي التونسي مالك الشريف مع رفاقه.	الساعة التاسعة
" فلم تتأخر في التقدم لها... وبعد أسبوع واحد، كنت وراء القضيان ⁴	دخول مالك الشريف بعد أن خطب زميله بالكلية إلى السجن) دخول مالك إلى السجن)	أسبوع واحد
" هل تراهم افتقدوك يوم فقدت الوعي وغبت عن الدنيا ساعات طويلة؟ ⁵	المدة التي غاب فيها مالك الشريف عن الوعي بعد أن حاول الانتحار.	ساعات طويلة

¹مصدر سابق، ص73.

²المصدر نفسه، ص74.

³المصدر نفسه، ص74.

⁴المصدر نفسه، ص77.

⁵مصدر سابق، ص82.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

" بعد توقيعك مساء السبت، كانت سيارة خاصة داكنة اللون في انتظارك" ¹	التوقيع مساء السبت والذهاب في سيارة داكنة اللون.	مساء السبت	
" خلال أسبوع، كنت قد اتفقت مع مهرب آخر" ²	الاتفاق مع مهرب آخر.	أسبوع	
" أمضيت يومين يتيمين في فاس" ³	الوقت الذي قضيناه مالك الشربف في فاس.	يومين	
" وهكذا أصبحت" ياسين عبد الهادي " في غضون أسبوعين" ⁴	انتحال مالك شخصية " ياسين عبد الهادي".	أسبوعين	
" كانت الساعة قد شارفت على الثامنة صباحا حين أوقفتسيارة أجرة...إلى مخيم صبرا" ⁵	الذهاب إلى مخيم صبرا.	الثامنة صباحا	
" قبل أن نتقدم إلى البائع وتساءل عن الشيخ "يحي" ... على كرسي خشبي قديم،	جلوس مالك الشريف في المحل وانتظار الشيخ يحي.	ثلث الساعة	

¹المصدر نفسه، ص84.

²المصدر نفسه، ص 89.

³المصدر نفسه، ص92.

⁴مصدر سابق، ص96.

⁵المصدر نفسه، ص99.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

جلست نحن ثلث الساعة ¹			
" كان قد وجد لك مكانا في ورشة كهربائي...، وبدأت التردد على المحل من الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء ²	الوقت الذي كان يعمل فيه مالك الشريف في ورشة كهربائي.	الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء.	
" بعد ستة أشهر -وقد صبرت كثيرا إكراما للشيخ يحي- أيقنت أنك لا تتقدم في تعلم الحرفة" ³	إدراك مالك الشريف أنه لا يحرز تقدما في تعلم الحرفة.	ستة أشهر	
" كنت تؤجل ذلك حتى تسوي وضعك، تستقر وتباشر الدراسة من جديد. لكن التأجيل استمر ثلاث سنوات كاملة" ⁴	تأجيل دراسة مالك الشريف إلى أن يسوي وضعيته.	ثلاث سنوات	
"توقفت زهاء الستة أشهر عن مراسلتها واكتفيت بخصورها أمامك" ⁵	-توقف مالك الشريف عن إرسال الرسائل سارة.	ستة أشهر	

¹المصدر نفسه، ص99.

²مصدر سابق، ص109.

³المصدر نفسه، ص109.

⁴المصدر نفسه، ص110.

⁵مصدر سابق، ص118.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

منتصف السنة	-الإجازة.	- "لكن تبين لك إبان إجازة منتصف السنة أن الغياب يوجب الشوق" ¹
يوميين	-المدة التي استغرقها مالك الشريف وهو يفكر كيف يرد على سارة بسبب جرأها.	- "فكرت كثيرا بعد ذلك نازعتك رغبة نزقة في مشاغبته ورد الصاع صاعين" ²
يناير 2002	-إنهاء اختبارات المرحلة الأخيرة.	- "في يناير 2002 كنت قد أنهيت اختيارات المرحلة الأخيرة" ³
شهرين	-المدة التي أقامها مالك في الضفة الغربية.	- "طوال شهرين أقمتها في الضفة الغربية" ⁴
أسبوعين	-الرحيل من قوافل المتطوعين.	- "فمن المعتاد... أن يقدم طبيب ويغادر آخر قبل رحيلك بأسبوعين" ⁵
مرة كل أسبوع أو أسبوعين	-زيارة منزل خطيبته.	- "تزرع منزل خطيبتك مرة في

¹المصدر نفسه، ص118.

²المصدر نفسه، ص120.

³المصدر نفسه، ص123.

⁴المصدر السابق، ص130.

⁵المصدر نفسه، ص132.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

الأسبوع وأحيانا كل أسبوعين ¹			
- "لم تتجح طوال سنة كاملة في تغيير قناعاتهم" ²	- لم يغير فيها مالك قناعة أصدقائه بدينهم.	سنة	
- "حين حطت الطائرة في دلهي، كانت الساعة تشير إلى الخامسة مساء" ³	- وصول الطائرة إلى دلهي.	الخامسة مساء	
- "عند السابعة صباحا، خرجت من أبوش وحيدا كان مضيقك ⁴ "	- الخروج من منزل المضيف أبوش.	السابعة صباحا	
- "تناولت المطوية التعريفية ورحت نقرأ باهتمام. البرنامج يبدأ على السابعة صباحا كل يوم" ⁵	بداية دورة اليوغا.	السابعة صباحا كل يوم	
- "وفي المساء حصة تدريب ثانية في السادسة مساء" ⁶	- حصة تدريب ثانية.	السادسة مساء	
- "ثم في الساعة الثانية	حصة التأمل	الثانية ظهرا	

¹المصدر نفسه، ص151.

²المصدر نفسه، ص185.

³المصدر السابق، ص237.

⁴المصدر نفسه، ص247.

⁵المصدر نفسه، ص259.

⁶المصدر نفسه، ص259.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

ظهر ¹ "			
- "قضيت يومك الأخير في الهند على متن منزل عائم" ²	قضاء هذا اليوم على متن منزل عائم.	اليوم الأخير	
" أنهيت أسبوع "بالي" برحلة بحرية مبكرة. أبحر مركب الصيد الصغير عند السادسة صباحاً" ³	رحلة بحرية.	السادسة صباحاً	
" لذلك، حالما وصلت إلى "لمبوك" الجارة المسلمة بعد رحلة جوية أمدها نصف ساعة" ⁴	رحلة إلى لمبوك. الوصول إلى لمبوك.	نصف ساعة	
"نحو مغامرة... جزيرة مهجورة. بعد رحلة دامت ثلاث ساعات" ⁵	الوصول إلى جزيرة مهجورة.	بعد ثلاث ساعات	
" يوصيك الربان... بأن تكون في نفس المكان على الساعة الرابعة مساءً، ليقلك إلى فندقك على	كان الربان يوصي مالك بأن يكون في نفس المكان في هذا الوقت."	الرابعة مساءً	

¹المصدر نفسه، ص263.

²المصدر السابق، ص277.

³المصدر نفسه، ص289.

⁴المصدر نفسه، ص289.

⁵المصدر نفسه، ص290.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

شاطئ" كونا" من جديد" 1			
" رجعت إلى الرياض في المساء ذاته لتنبئ عائلتك بالخبر السعيد" ²	عودة مالك الشريف إلى الرياض.	المساء	
" رواد حركة الاتجاه الإسلامي أو الجماعة الإسلامية التي عرفت خطواتها الأولى في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات" ³	ظهور حركة الاتجاه الإسلامي أو الجماعة الإسلامية.	أواخر الستينيات وبداية السبعينيات.	
" حتى رحيله سنة 1999 بعد أن أقعده مرض عضال لحقه جراء سنوات السجن الطويلة" ⁴	وفاة خال مالك في السجن بسبب مرض العضال.	1999	عمار خال مالك الشريف
"ألم يرجع خالك عمار على الوطن بعد غربة امتدت زهاء عقد ونصف من الزمن" ⁵	رجوع عمار إلى الوطن ثم إلقاء عليه القبض في المطار.	عقد ونصف	

¹المصدر السابق، ص293.

²المصدر نفسه، ص423.

³المصدر نفسه، ص37.

⁴المصدر السابق، ص41.

⁵المصدر نفسه، ص83.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

سارة	2002/03/20	الشك.	" أن تشك وتبحث فتتهدي" ¹
سارة	2002/03/21	الشك.	" هل تعلم من عرف الشك أيضا؟ بني الله موسى! ²
بعثت سارة لمالك رسالة ولم يرد عليها.	2002/03/22	مالك لم يرد على سارة.	" أنت لا تريد التحدث إلي، ولكنني لن أتخلي عنك"
ريم	2003/05/23	طلب سارة من مالك الدعاء.	" أن كنت لا تريد أن تسألني، فسأل الله" ³
ريم	شهر	إخبار مالك باستئنافها العمل في محطة الأخبار.	" بعد حوالي شهر ... أخبرتكم باستئنافها العمل في المحطة" ⁴
والد مالك الشريف	عشرات السنوات.	اقتنائه آلاف الكتب.	" فقد حرص والدك على أن يقتني عبر عشرات السنوات آلاف الكتب" ⁵
سنين.	سنين.	عدم زيارة تونس (لأن اسمه يمثل في لوائح المطلوبين)	" لم يزر والدك تونس منذ سنين، ولعل اسمه يمثل في لوائح المطلوبين" ⁶

¹المصدر نفسه، ص155.

²المصدر نفسه، ص155.

³المصدر السابق، ص157.

⁴المصدر نفسه، ص197

⁵المصدر نفسه، ص61.

⁶المصدر نفسه، ص83.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

الأخ الأكبر لمالك الشريف	سنوات.	مدة الدراسة.	" وشقيقك هو الآخر أنهى سنوات تعليمه" 1
يحي	13 أبريل 1996	وصول خبر يقتضي الاستنفار العام.	" كنت تنهياً للسفر... حين وصل خبر للشيخ يحي يقتضي الاستنفار العام. كان ذلك يوم 13 أبريل 1996" 2
أيوب شخصية ثانوية	سنوات قليلة.	لحق بمالك إلى باريس لدراسة الطب.	" أيوب طبيب مثلك... لحق بك إلى باريس منذ سنوات قليلة من أجل التخصص" 3
غالب شخصية ثانوية	09 أبريل	كان مسجون مع مالك في هذا التاريخ.	" أما غالب، فهو) رفيق كفاح) تقاطعت طرقكما في سجن (9 أبريل)" 4
الزوجان البريطانيان راستيل ودانيال شخصيات ثانوية.	السنة الرابعة	زيارة الأراضي الفلسطينية.	" كان الزوجان يزوران الأراضي الفلسطينية السنة الرابعة على التوالي" 5
طلاب العلم ثانوية	الثمانينيات	الحصول على الزعامة والقيادة.	" وقد أوضحوا في الثمانينيات زعماء وقادة" 6
مهربو البنزين عبر	السنوات الأخيرة	الانخراط في نشاط	" مهربو البنزين عبر

¹المصدر نفسه، ص81.

²المصدر السابق، ص100.

³المصدر نفسه، ص115.

⁴المصدر نفسه، ص115.

⁵المصدر نفسه، ص132.

⁶المصدر السابق، ص44.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

الحدود التونسية الجزائرية كانوا قد انخرطوا في نشاط جديد في السنوات الأخيرة" 1	جديد.		الحدود التونسية الجزائرية
" كل من بالمخيم يتذكر حرب لبنان سنة 1982" 2	حرب لبنان	1982	كل من بالمخيم ثانوية.
" الذين صفقوا لتفجيرات مترو الأنفاق بباريس 1995" 3	تفجيرات مترو الأنفاق.	1995	الذين صفقوا ثانوية
" الذين صفقوا ... الحادي عشر من سبتمبر 2001" 4	أحداث صفق لها.	الحادي عشر من سبتمبر 2001	
" وينتهي بانفصال شبه القارة الهندية إلى دولتين سنة 1947" 5	انفصال شبه القارة الهندية إلى دولتين.	1947	
" وقد انبرى الرجل يحدثك عن مقتل أنديرا غاندي على يد الشيخ سنة 1984" 6	تحدث رجل لمالك عن مقتل أنديرا غاندي على يد الشيخ سنة 1984.	1984	
" ثم الحادثة الأشهر حادثة مسجد البابري،	حادثة مسجد البابري.	1992	

¹المصدر نفسه، ص84-85.

²المصدر نفسه، ص101.

³المصدر نفسه، ص136.

⁴المصدر السابق، ص136.

⁵المصدر نفسه، ص278.

⁶المصدر نفسه، ص278.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

نسبة إلى السلطان المغولي (بابر) في مدينة أبوديا عام 1992 ¹			
--	--	--	--

من خلال هذه الجداول التي بين أيدينا استنتجنا أن علاقة الشخصية بالزمن علاقة وطيدة، ويظهر ذلك من خلال أن الشخصية الرئيسية أظهرت العديد من الجوانب الحياتية فمثلا تذكر الكاتبة تاريخا قديما 2015 هذه الحقيقة تعود بالشخصية إلى أحداث ماضية في حياته، واستخدمت الليل ليبدل على طريق العتمة والمرحلة السوداوية والظلام الحالك، كما استخدمت زمن الحاضر مثل: اليوم، الآن، في هذا الوقت ليبدل على الصراع الحاضر في الوقت الآني.

3/ علاقة الشخصية بالأحداث:

الحدث: وهو " سلسلة الوقائع المتصلة الوحدة والدلالة وتتلاحق من خلال بداية ووسط ونهاية، هو نظام نسقي من الأفعال {...} وللحدث مجموعة من الوظائف يحتلها العامل نفسه، والحدث هو أيضا الفعل...²"

وهذا يعني أن الأفعال والوقائع المتسلسلة تمثل الحدث.

اعتمدت الكاتبة على توظيف عنصر الزمن بكثرة وتفصيل خاصة في عدة السنوات حيث كتبت السنوات التي عاشها البطل بالتفصيل كما ذكرت الفصول و الساعات و الأيام وهذا جعل الرواية أكثر قربا وواقعيًا بالنسبة للقارئ.

الشاهد	الحدث	مستواها	الشخصية
- " كنت قد خطبت زميلة لي في الكلية." ³	-الخطبة	-رئيسية	-مالك الشريف
- " أم لعله و عيك	-الدراسة		

¹المصدر نفسه، ص278.

² جيرالد برنس، المصطلح السردي (معجم المصطلحات)، تر: عابد خزندار، مروتق: محمد بربري، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2003م، ص19.

³ خولة حمدي، أرني أنظر إليك، المصدر السابق، ص25.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

بسنة الثالثة و الثلاثين وهي تصوير حقيقة " 1		/	/
"- لكنك قرأت في نظرتها حينما التقيتما في المدرج مرة أخرى ما أربك." 2	-اللقاء	/	/
"- وأعدت سنتك الثالثة في كلية الطب." 3	-إعادة السنة	/	/
"- ثم جاء الاعتقال الثالث سنة 1991 ليصيبك بضربة قاصمة." 4	-الاعتقال الثالث	/	/
"- حين غادرت السجن تلك المرة." 5	-مغادرة السجن	/	/
"- حين... لم يسمح لك بالتسجيل في الجامعة من جديد." 6	-عدم السماح لمالك بالتسجيل في الجامعة.	/	/
"- ولدت عام 1966 في قرية صغيرة في ريف " تستور " 7	-ولادة مالك الشريف	/	/

¹ المصدر السابق، ص31.

² المصدر نفسه، ص32.

³ المصدر نفسه، ص46.

⁴ المصدر نفسه، ص48.

⁵ المصدر نفسه، ص49.

⁶ المصدر السابق ، ص49.

⁷ المصدر نفسه، ص51.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

- " حين رجعت بعد اغتراب دام عشر سنوات في المملكة السعودية." ¹	-الرجوع إلى الوطن بعد الاغتراب	/	/
- " لاحظت في مزيج من الاستغراب والرضا أن النادل يترقب قدمك.في نفس موعدك اليومي." ²	-ترقب النادل قدوم مالك الشريف إلى المقهى.	/	/
- " هل تدري ما سر ولعلك بالبحر؟ كنت تجد الراحة على حافته." ³	-راحة مالك الشريف عند البحر.	/	/
- " وتهرع إلى محطة سيارات الأجرة ... قرينتك." ⁴	-ذهاب مالك الشريف إلى محطة السيارات متجها إلى القرية.	/	/
- " وكانت لك شرفة أخرى، في ملاذك الثاني، يحلو لك فيها الجلوس المستمر." ⁵	-الجلوس على شرفة الغرفة.	/	/
- " في صبيحة ذلك اليوم الهادئ، أديت	-تأدية صلاة الفجر.	/	/

¹ المصدر نفسه، ص52.

² المصدر نفسه، ص54.

³ المصدر السابق، ص56.

⁴ المصدر نفسه ، ص59.

⁵ المصدر نفسه ، ص60.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

صلاة الفجر في مسجدك المحبب. ¹			
- وتلوت أذكار الصباح كما تعودت منذ نعومة أظفارك. ²	- تلاوة أذكار الصباح.	/	/
- " عدت وحيدا إلى منزل جدك. ³	- العودة إلى منزل الجد.	/	/
- " عرجت على المكتبة في طريق صعودك. ⁴	- الذهاب إلى المكتبة.	/	/
- " فقد حرص والدك على أن يقتني عبر سنوات آلاف الكتب. ⁵	- اقتناء والد مالك الشريف الكتب.	/	/
- " وكنت تطيل الجلسة فيه، منتظرا الصلاة. ⁶	- إطالة الجلوس في المسجد "انتظار الصلاة".	/	/
- " عودتك إلى تونس. ⁷	- العودة إلى تونس.	/	/
- " ودخولك عالم الجامعة. ⁸	- دخول الجامعة.	/	/
- " انتقلت من بلدي	- الانتقال إلى عدة	/	/

¹ المصدر نفسه، ص 61.
² المصدر السابق، ص 61.
³ المصدر نفسه، ص 61.
⁴ المصدر نفسه، ص 61.
⁵ المصدر نفسه، ص 61.
⁶ المصدر نفسه، ص 65.
⁷ المصدر نفسه، ص 70.
⁸ المصدر السابق، ص 70.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

عربي إلى آخر عربي. " 1	بلدان عربية.		
- وكان أن تعرفت على مقاعد كلية الطب إلى زميل كانت والدته ذات أصول فرنسية. "2	-التعرف على مقاعد كلية الطب	/	/
- بحكم إقامتك الطويلة في الرياض. "3	-الإقامة الطويلة بالرياض.	/	/
- حتى أتيت لك فرصة دخول المركز الثقافي الفرنسي. "4	-دخول المركز الثقافي الفرنسي.	/	/
- إذن قمت ... وعززته بأشتراك ثان في المجلس الثقافي البريطاني. "5	-الاشتراك في المجلس الثقافي البريطاني.	/	/
- كنت تنهل من معين الثقافات الأجنبية من منبعها. "6	-الأخذ من الثقافات الأجنبية.	/	/
- كنت تحضر بانتظام أهم الأنشطة الثقافية. "7	-حضور أهم الأنشطة الثقافية.	/	/

¹ المصدر نفسه، ص70.

² المصدر نفسه، ص71.

³ المصدر نفسه ، ص71.

⁴ المصدر نفسه، ص71.

⁵ المصدر السابق، ص71.

⁶ المصدر نفسه، ص72.

⁷ المصدر نفسه، ص72.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

- كنت تحرص على صلاة الفجر. ¹	-الحرص على صلاة الفجر.	/	/
- هل تذكر آسيا، عادة الكلية... هل تذكر يوم رأك بعض الإخوة تحادثها في ساحة الكلية؟ ²	-محادثة آسيا في ساحة الكلية.	/	/
- وبعد أسبوع واحد، كنت وراء القضبان ³	-دخول السجن	/	/
- امتدت المحاكمة لشهور طويلة، ثم صدر الحكم بسنوات ثلاث ⁴	-الحكم على مالك الشريف بثلاث سنوات سجن.	/	/
- ثم رأيت أنها تستحق أفضل مما تهديها، فأرسلت إليك دبلتك مع أخيها، وأنت في حبسك ⁵	-إرسال خطيبة مالك الدبلة مع أخيها لمالك وهو في السجن (فسخ الخطوبة).	/	/
- حاولت الانتحار ⁶	-محاولة مالك الشريف الانتحار.	/	/
- بعد خروجك الثالث من السجن! ⁷	-الخروج الثالث من السجن.	/	/
	-منع مالك الشريف	/	/

¹ المصدر نفسه، ص73.

² المصدر نفسه، ص75.

³ المصدر السابق، ص77.

⁴ المصدر نفسه، ص77.

⁵ المصدر نفسه، ص77.

⁶ المصدر نفسه، ص81.

⁷ المصدر نفسه، ص81.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

- "كنت ممنوعا من السفر بعد الإفراج عنك" ¹	من السفر.		
- "سجل حضورك في مركز الشرطة صباحا ومساءً" ²	-تسجيل الحضور في مركز الشرطة.	/	/
- "أريد مغادرة البلد في أقرب وقت...أريد أن أواصل دراستي" ³	-أراد مالك الشريف مواصلة دراسته فطلب من والده مغادرة البلاد.	/	/
- "ركبت الصندوق الخلفي لشاحنة نقل بضائع مكشوفة" ⁴	-تهريب مالك الشريف.	/	/
- "انطلقت بك الشاحنة الجزائرية مترنحة عبر الطرقات الريفية الوعرة" ⁵	-انطلاق الشاحنة الجزائرية التي تحمل مالك الشريف.	/	/
- "تطاردها أبواق سيارات الحرس... أنقذ جسدك خارج الحاجز المعدني" ⁶	-سقوط مالك الشريف من الشاحنة بعد أن تبعتها الحرس.	/	/

¹ المصدر السابق، ص 81.

² المصدر نفسه، ص 81.

³ المصدر نفسه، ص 82.

⁴ المصدر نفسه، ص 84.

⁵ المصدر السابق، ص 85.

⁶ المصدر نفسه، ص 85.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

-تسلم جواز سفرك لموظف الجمارك ¹	-تسليم مالك الشريف جواز سفره إلى موظف الجمارك.	/	/
-" خلال أسبوع، كنت قد اتفقت مع مهرب آخر" ²	-اتفاق مالك الشريف مع مهرب.	/	/
- "وأنت تبتعد عن الحدود وتتوغل في التراث الجزائري" ³	-الابتعاد عن الحدود والتوغل في التراث الجزائري.	/	/
- " اتصلت بوالدك. كان من المفترض بك أن تتصل بالوسيط منذ أسبوع" ⁴	-اتصال مالك الشريف بوالده.	/	/
- " انتقلت من جديد، إلى مبيت جامعي في الجزائر العاصمة" ⁵	انتقال مالك الشريف إلى مبيت جامعي في الجزائر العاصمة.	/	/
- " في المبيت الجامعي، تعرفت إلى سامر" ⁶	-تعرف مالك الشريف على سامر.	/	/
- " بعد أسابيع... اقترح عليك سامر الانتقال إلى	-اقترح سامر على مالك الشريف الانتقال إلى بيروت		

¹ المصدر نفسه، ص 86.

² المصدر نفسه، ص 89.

³ المصدر نفسه، ص 89.

⁴ المصدر السابق، ص 90.

⁵ المصدر نفسه، ص 91.

⁶ المصدر نفسه، ص 91.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

بيروت... ويمكنه تيسير قبولك في جامعة بيروت ¹	من أجل الدراسة.	/	/
- غادرت إلى فاس عن طريق الدار البيضاء لتحاول الالتحاق بالجامعة في المغرب الشقيق ²	-محاولة الالتحاق بجامعة في المغرب.	/	/
- " في غضون أسبوعين، حصلت على جواز سفر وتأشيرة دخول إلى لبنان، وأصبح بمقدورك المغادرة متى شئت ³	-الحصول على جواز سفر وتأشيرة دخول إلى لبنان في أسبوعين.	/	/
- " في المطار، سجلت في الرحلة ثم قصدت مكتب مراقبة الحدود ⁴	-تسجيل مالك الشريف في الرحلة" في المطار"	/	/
- " تمت المعجزة وركبت الطائرة ⁵	-ركوب مالك الشريف الطائرة.	/	/
- " خرجت من المطار واستقلت	-الخروج من المطار	/	/

¹ المصدر السابق، ص 91.

² المصدر نفسه، ص 92.

³ المصدر نفسه، ص 96.

⁴ المصدر نفسه، ص 96.

⁵ المصدر السابق، ص 96.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

سيارة أجرة باتجاه فندقك ¹			
- كنت تتهياً للسفر إلى دمشق برّاً ²	-التهياً لسفر إلى دمشق برّاً.	/	/
- التحقت بمجموعة الشيخ يحي في مخيم صبراً وشاتيلاً ³	-الالتحاق بمجموعة الشيخ يحي.	/	/
- كنت تحمل بندقية آلية ⁴	-حمل مالك الشريف لبندقية آلية.	/	/
-وعدك الشيخ يحي... وجد لك عملاً في مدرسة تكوين في اللغات ⁵	-إيجاد الشيخ يحي عمل لمالك الشريف في مدرسة تكوين في اللغات.	/	/
- كنت تبيت في المدرسة ⁶	-مبيت مالك في المدرسة.	/	/
- لم يستمر عملك في المدرسة طويلاً ⁷	-إغلاق المدرسة وتوقف عمل مالك.	/	/
- وبتّ بلا مأوى مرة أخرى ⁸	-بقاء مالك بعد غلق المدرسة بلا مأوى.	/	/
- أقمت لأسابيع مع بعض الشباب اللبناني في مخيم ¹	-البقاء في مخيم.		

- 1 المصدر نفسه، ص97.
2 المصدر نفسه، ص100.
3 المصدر نفسه، ص101.
4 المصدر نفسه، ص103.
5 المصدر السابق، ص105.
6 المصدر نفسه، ص106.
7 المصدر نفسه، ص106.
8 المصدر نفسه، ص106.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

		/	/
- ذات يوم، زارك الشيخ يحي الذي أهمه أمرك"2	-زيارة الشيخ يحي لمالك الشريف.	/	/
- " لم تمن المغادرة من مطار بيروت متاحة"3	-استحالة إمكانية مغادرة مطار بيروت.	/	/
- " وصلتكم إلى شواطئ جزيرة نائية غير بعيدة عن سواحل اليونان"4	-وصول مالك وأصدقائه إلى شواطئ جزيرة نائية.	/	/
- " كان من اليسير عليك بعد كل ذلك اجتياز اختبار التأهيل لدخول كلية الطب (ديديرو)"5	-اجتياز اختبار التأهيل لدخول كلية الطب بباريس (ديديرو)	/	/
- " فغادرت منزلها وعلى شفتيك التوصية التقليدية بأن " تفكر جيدا بما فيه مصلحتها"6	-مغادرة مالك الشريف منزل سارة بعد أن صارحته بالتخصص والعمل.	/	/
- " إذن وجدت لك مكانا ضمن القافلة التي انطلقت في	-ذهاب مالك الشريف ضمن القافلة المتجهة نحو فلسطين.	/	/

¹ المصدر نفسه، ص106.

² المصدر نفسه، ص107.

³ المصدر السابق، ص110.

⁴ المصدر نفسه، ص111.

⁵ المصدر نفسه، ص115.

⁶ المصدر نفسه، ص127.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

اتجاه فلسطين المحتلة ¹			
- "في زيارة لمركز أبو رية لإعادة تأهيل مصابي جرحى الانتفاضة في رام الله" ²	- زيارة مركز أبو رية لإعادة تأهيل مصابي جرحى الانتفاضة.	/	/
- "أقبلت على المؤلفات الفقهية وكتب التراث الإسلامي لفرق متعددة" ³	- الإقبال على المؤلفات الفقهية وكتب التراث الإسلامي.	/	/
- "استقبلت بفرح حقيقي نتيجتك اللامعة التي مكنتك من التخصص في جراحة العظام" ⁴	- الحصول على تخصص جراحة العظام.	/	/
- "خرجت برفقتهم إلى الشارع، قالوا لنتمشى" ⁵	- خروج مالك برفقة أصدقائه إلى الشارع.	/	/
- "دخلت الحانة بخطوات مرتجفة" ⁶	- دخول مالكا لشرية أول مرة إلى الحانة.	/	/
- "تركت المسجد ثم	- ترك مالك الشرية		

¹ المصدر السابق، ص 129.

² المصدر نفسه، ص 130.

³ المصدر نفسه، ص 144.

⁴ المصدر نفسه، ص 149.

⁵ المصدر السابق، ص 164.

⁶ المصدر نفسه، ص 169.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

تركزت الصلاة والقرآن والذكر ومجالس العلم ¹	المسجد ثم الصلاة.	/	/
- " حين دخلت المستشفى ذلك الأسبوع، توقفت أمامك زميلة تشيكية، إيرينا ²	-دخول المستشفى ووقوف زميلة تشيكية أمام مالك الشريف.	/	/
- " كان شكلك قد تغير بقدر ملحوظ بعد أن حلقت اللحية ³	-تغير شكل مالك الشريف بعد حلقته اللحية.	/	/
- " لم ينتبه أحدكما إلى السيارة المسرعة التي أقبلت دون إنذار... وتحصد في طريقها ريم ⁴	-حادثة ريم.	/	/
- " تغادر الطائرة في مطار ج.ف. كينيدي ⁵	-مغادرة مالك للطائرة في مطار ج.ف. كينيدي.	/	/
- "كنت قد حضرت المؤتمر الطبي منذ أيام قليلة ⁶	-حضور مالك الشريف المؤتمر الطبي.	/	/
- " زرت ريم في	-زيارة مالك الشريف لريم وهي في	/	/

¹ المصدر نفسه، ص 169.

² المصدر نفسه، ص 170.

³ المصدر السابق، ص 170.

⁴ المصدر نفسه، ص 202.

⁵ المصدر نفسه، ص 217.

⁶ المصدر نفسه، ص 219.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

الغد، ووقفت تناجيتها في صمت" 1	المستشفى.		
" حين وصلت إلى أغراء، كانت السماء مظلمة تماما" 2	-وصول مالك الشريف إلى أغراء.	/	/
" ركبت {التكتك} وهي دراجة نارية ذات عجلات ثلاث" 3	-ركوب مالك الشريف (التكتك).	/	/
" وكنت كثيرا ما تقف على ضفاف الجانجا" 4	-وقوف مالك الشريف على نهر الجانجا.	/	/
" وصلت إلى فندقك المعلق فوق الجبل" 5	-مكوث مالك الشريف في فندق معلق فوق جبل.	/	/
" حين غادرت مركز التدريب في نهاية الأسبوع، أدركت أنك قد مررت بتجربة مميزة" 6	-مغادرة مركز التدريب في نهاية الأسبوع والشعور بالتميز.	/	/

1 المصدر نفسه، ص 234.

2 المصدر السابق، ص 238.

3 المصدر نفسه، ص 240.

4 المصدر نفسه، ص 207.

5 المصدر نفسه، ص 258.

6 المصدر السابق، ص 275.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

- قضيت يومك الأخير في الهند على متن منزل عائم ¹	-قضاء مالك الشريف يومه الأخير في الهند.	/	/
- حطت طائرتك في مطار { دنيسار } في جزيرة بالي الإندونيسية ²	-وصول الطائرة التي استقلها مالك الشريف إلى مطار { دنيسار }	/	/
- صعدت على ظهر الفيل بناء على التعليمات، واستقر بك المقام على المقعد المعدني المثبت فوقه ³	-صعود مالك الشريف على ظهر الفيل.	/	/
- سور الصين العظيم كان وجهتك في يومك الثاني والأخير في بيكين ⁴	-ذهاب مالك الشريف إلى سور الصين العظيم.	/	/
- خلال تلك الأيام، تعلمت مهارة القتال بالسيف ⁵	-تعلم مالك الشريف مهارة القتال بالسيف.	/	/
- وصلت إلى الأراضي التركية	-وصول مالك الشريف إلى تركيا.	/	/

¹ المصدر نفسه، ص277.

² المصدر نفسه، ص283.

³ المصدر نفسه، ص284.

⁴ المصدر السابق، ص323.

⁵ المصدر نفسه، ص334.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

بنية مبيتة وواضحة ¹			
- نزلت في فندق مميز، ككل اختبارات ريم، في منطقة {سلطان أحمد} المركزية ²	-نزول مالك الشريف في فندق مميز.	/	/
- تجرأت على الاتصال بإيرينا ³	-اتصال مالك الشريف بإيرينا.	/	/
-وصلت متأخرا متعمدا إلى المسجد ⁴	-وصول مالك الشريف إلى المسجد متأخرا.	/	/
- بعد أن أدبت صلاة الفجر في المسجد الحرام ⁵	-أداء مالك الشريف صلاة الفجر في المسجد الحرام.	/	/
- لمحتها في ردهة المطعم، تمشي بين والديها وتبادلها الهمسات والبسما ⁶	-رؤية مالك الشريف لسارة بعد غياب طويل.	/	/
-اقتربت أكثر، لتصبح في مجال بصر والدها، ثم ...	-تحدث مالك الشريف مع والد		

¹ المصدر نفسه، ص 337.

² المصدر نفسه، ص 337.

³ المصدر السابق، ص 369.

⁴ المصدر نفسه، ص 391.

⁵ المصدر نفسه، ص 408.

⁶ المصدر نفسه، ص 409.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

عمي صفوان! يا لهذه الفرصة السعيدة ¹	سارة.	/	/
- كان احتفالاً ضيقاً، اقتصر على المقربين، وارتدت سارة قفطاناً تقليدياً أبيض ²	-زواج مالك مع سارة.		
- هل تعلمين، مع أنني كنت أكبر وأرفض أن أعترف بسطوتك ³	-حب مالك الشريف لسارة.	/	/
- وأنت غير قادر... خالك عمار قضى نحبه عن سن يناهز الخامسة والسبعين، أمضى عقدها الأخير في الحبس الانفرادي ⁴	-دخول السجن والموت فيه.	ثانوية	-عمار خال مالك الشريف
- لكنك تذكر طفولتك العضة... ومجالس العلم التي تعقد في منزل خالك أحياناً ⁵	-انعقاد مجالس العلم.	/	/
- هاجر خالك، وحته على الالتحاق	-الهجرة إلى الرياض ثم تمهيد الطريق	/	/

¹ المصدر السابق، ص 410.

² المصدر نفسه، ص 423.

³ المصدر نفسه، ص 424.

⁴ المصدر نفسه، ص 20.

⁵ المصدر السابق، ص 37.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

به بعد أن استقر في الرياض ¹	لوالد مالك الشريف.		
- حتى خلص إلى أن المملكة السعودية هي الموقع المناسب للمرحلة ²	-الاستقرار وبداية المرحلة في المملكة السعودية.	/	/
- ذلك الرجل الذي ستلقاه في نيويورك ³	-ذهاب مالك الشريف للقاء " لقاء مالك بنديم"	ثانوية	نديم المغربي
- دخلت مطعم الفندق...حتى أبصرتها ⁴	-انتظار سارة مالك الشريف في المطعم.	ثانوية	سارة
- كان لإيرينا الفضل في لقاءكما الأول ⁵	-التعرف على ريم.	ثانوية	ريم
- ستكون أول زيارة لشقتها ⁶	-زيارة مسكن ريم.	/	/
- لذلك لم يطلب أحدهم التأكد من هويتك وسمحوا لك بمرافقتها إلى المستشفى ⁷	-حادثة ريم ودخولها للمستشفى.	/	/

¹ المصدر نفسه، ص38.

² المصدر نفسه ، ص38.

³ المصدر نفسه، ص13.

⁴ المصدر السابق، ص410.

⁵ المصدر نفسه، ص193.

⁶ المصدر نفسه، ص197.

⁷ المصدر نفسه، ص205.

الفصل الثاني

العلاقات البروكسيما

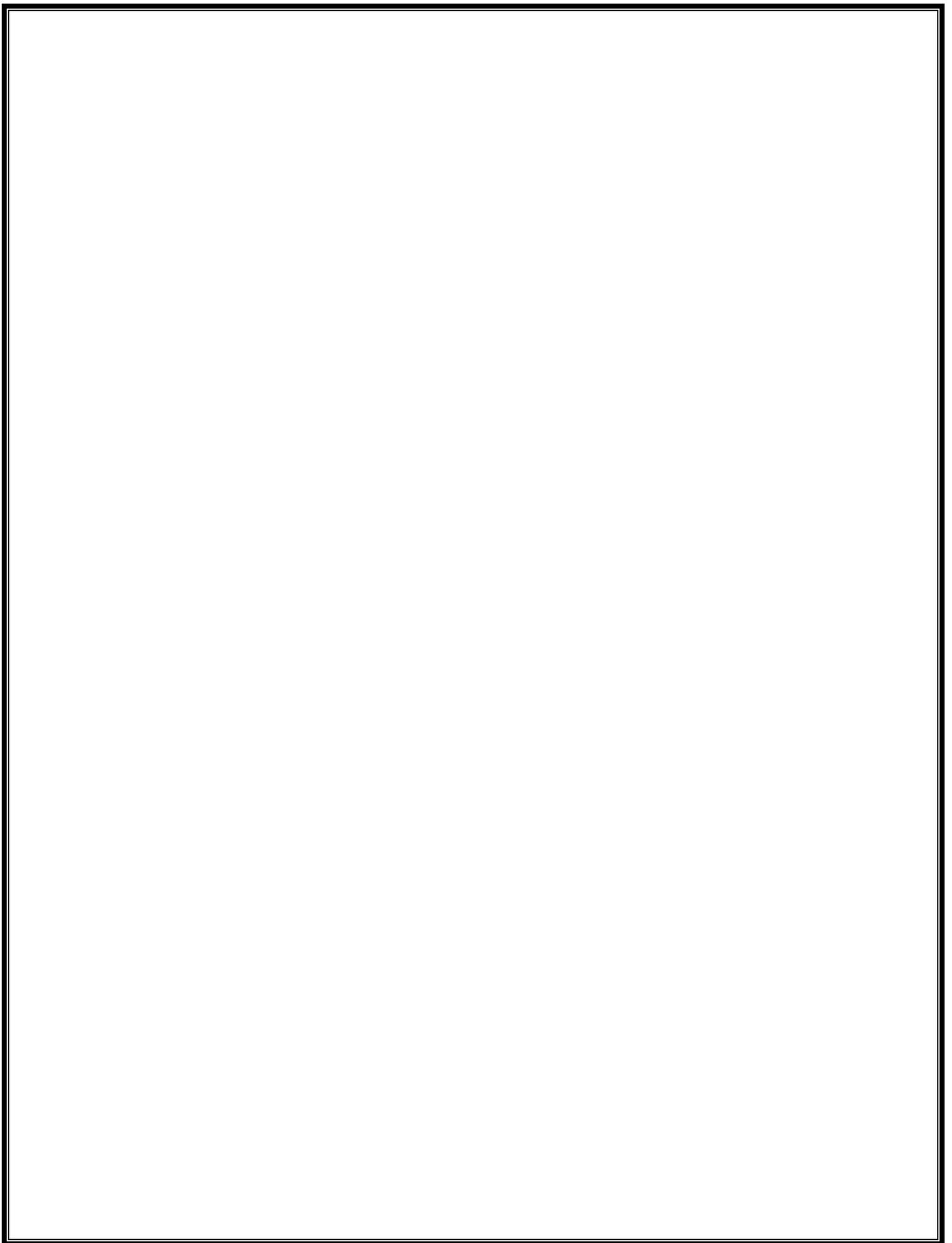
<p>- "أيوب طبيب مثلك، تعرفت إليه في كلية الطب في تونس... لحق بك إلى باريس"¹</p>	<p>-لحاق أيوب بمالك الشريف لدراسة الطب في باريس.</p>	<p>-ثانوية</p>	<p>-أيوب صديق مالك الشريف</p>
<p>- "كانت شقيقتك قد أنهيت دراستها وتزوجت وسافرت مع زوجها إلى ألمانيا"²</p>	<p>-إنهاء الدراسة والزواج.</p>	<p>-ثانوية</p>	<p>-أخت مالك الشريف</p>
<p>- "وشقيقتك هو الآخر أنهى سنوات- تعليمه... وعاد إلى الرياض حيث تنتظره وظيفة جاهزة هيأتها معارف الوالد الكريم"³</p>	<p>-الوظيفة إنهاء الدراسة والعودة إلى الرياض.</p>	<p>-ثانوية</p>	<p>-الأخ الأكبر لمالك الشريف</p>

من خلال ما سبق نستنتج أن ارتباط الشخصية بالحدث هو ارتباط عضوي، فالشخصية هي القوة المولدة للأحداث، هو الذي يبث الحركة والحياة والنمو والرواية هنا مليئة بالأحداث المتنوعة التي أضفت نشاطا وتلهم القارئ، فيتجول بين السطور منتقلا بين مختلف الأحداث. تتنوع أحداث الرواية من مصيرية إلى أخرى غير مهما ولا تغير مجرى أحداث الرواية فعنصر التحول مثلا نجده عند دخول مالك الشريف إلى السجن و إحداه وكذا حدث رجوعه إلى الله و طريق النور.

¹ المصدر نفسه، ص115.

² المصدر السابق، ص81.

³ المصدر نفسه، ص81.



النخ

لأتم

ته

وفي ختام بحثنا هذا توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها:

- للمكان أهمية بالغة فهو العنصر الفعال في سير الأحداث وتفاعله مع الشخصيات.
- المكان وجودي في حياة البشر لأن النفس تسكن في الجسد الذي هو المكان وتتأثر بالمحيط المكاني الذي نعيش فيه وتتفاعل مع الأمكنة لأنها يسكنها من نحب ومن نكره.
- الشخصية هي المحور العام الرئيس الذي يتكفل بإبراز الحدث.
- العلاقات المكانية تتغير وتتأثر بالشخصية فهي تتلازم مع مكان وجود الشخصية والحدث الذي يربط بينهما.
- رواية أرني أنظر إليك لخولة حمدي رواية واقعية تدور أحداثها حول معاناة شاب تونسي وقصة إلحاده ورجوعه لطريق النور طريق الإسلام.
- الشخصيات والأمكنة مرتبطان ومكملان لبعضهما فالشخصية هي التي تتواجد في المكان وتعطيه أهمية والمكان هو الذي يساعد الشخصية على البروز.

قائمة

المصادر

ر

والمرا

جع

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر والمراجع:

(1) القرآن الكريم برواية ورش.

(2) المصادر:

خولة حمدي، أرني أنظر إليك، كيان للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2020.

(3) المراجع:

1. ابن المنظور، لسان العرب، المجلد السابع، دار صادر، بيروت، لبنان، 1975.
2. أبي البقاء أيوب بن موسى، الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، لبنان، ط2، 1998.
3. أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، مج3، مادة(ش.خ.ص).
4. أمينة غزاري، سيميائية الشخصية
5. باديس فوغالي، الزمان والمكان في الشعر الجاهلي، عالم الكتب الحديث، إريد-الأردن، ط2، 2008.
6. بان صالح البنا، الفواعل السردية، عالم الكتب الحديث، إريد، ط1، 2009-1430.
7. التفاعل البروكسيمي في السرد العربي، محمد اليامين بن تومي، الدكتورة سميرة بن حبيلس، ابن النديم للنشر والتوزيع، ط1، 2012، وهران.
8. جيرالد برنس، المصطلح السردى (معجم المصطلحات)، تر: عابد خزندار، مروتق: محمد بربري، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط1، 2003م.
9. جيلاني الغرابي، علم السرد الزمان والشخصيات، دار الأكاديميون، عمان الأردن، 2017.
10. حسن بحرأوي، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، لبنان، ط1، 1990.
11. حمادة تركي زعيتر، جماليات المكان في الشعر العباسي، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013-1434.
12. الشريف حبيلة، بنية الخطاب الروائي، عالم الكتب الحديث، إريد، ط1، 2010-1431.
13. عمر عاشور، البنية السردية عند الطيب صالح، دار هومة، الجزائر، د-ط، 2010.
14. فتيحة كحلوش، بلاغة المكان، مؤسسة الانتشار العربي، بيروت، ط2، 2008.
15. الفيروز أبادي الشيرازي الشافعي، القاموس المحيط، مادة (م.ك.ن)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ج4.
16. محمد جواد حبيب البدراني، جمال فيصل خليل الطائي، شعرية المكان في فص ما بعد الحداثة (سكان الهلاك لتامر معيوف أنودجا)، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016.
17. منصور نعمان نجم الدليمي، المكان في النص المسرحي، دار الكندي للنشر والتوزيع، إريد-الأردن، ط1، 1999.

قائمة المصادر و المراجع

18. نادر أحمد عبد الخالق، الشخصية الروائية بين علي أحمد باكثير ونجيب الكيلاني، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، دسرق.

الفه

رس

الفهرس

أ.....	مقدمة
4.....	الفصل الأول تعريف البروكسيما والشخصيات والأمكنة
4.....	1/ ماهية البروكسيما:
5.....	2/ تعريف الشخصية:
5.....	* مفهوم الشخصية عند علماء اللغة:
6.....	* مفهوم الشخصية عند الأدباء والنقاد:
6.....	* مفهوم الشخصية عند علماء النفس:
7.....	* مفهوم الشخصية عند الأدباء والنقاد:
7.....	أنواع الشخصية الروائية:
8.....	1- مفهوم المكان:
9.....	المكان لغة:
9.....	المكان اصطلاحاً:
12.....	2- أنواع المكان في الرواية:
13.....	1- الأماكن المفتوحة:
14.....	2- الأماكن المغلقة:
15.....	3- المكان الأليف:
16.....	4- المكان المعادي:
23.....	الفصل الثاني العلاقات البروكسيمية
22.....	1/ علاقة الشخصية بالمكان:
38.....	2/ علاقة الشخصية بالزمن:
53.....	3/ علاقة الشخصية بالأحداث:
102.....	الخاتمة

الفهرس

- 93.....قائمة المصادر والمراجع:
- 99.....الملاحق

الملاح

ق

الملاحق

التعريف بالكاتبة:

ولدت خولة حمدي عام 1984 بتونس العاصمة، وحصلت على شهادة في الهندسة الصناعية وماجستير من مدرسة " المناجم " في مدينة سانت إتيان الفرنسية سنة 2008، وعلى الدكتوراه في بحوث العمليات (أحد فروع الرياضيات التطبيقية) من جامعة التكنولوجيا بمدينة تروا بفرنسا سنة 2011.

وقد دخلت خولة حمدي عالم الكتابة والتأليف والنشر بكتاب "أحلام الشباب".

❖ أعمالها:

- في قلبي أنثى عبرية 2012.
- غربة الياسمين 2014.
- أن تبقى 2016.
- أين المفر 2017.
- أحلام الشباب (نسخة غير رسمية).
- أرني أنظر إليك 2020.
- ياسمين العودة.

تلخيص الرواية:

تدور أحداث هذه الرواية حول شخصية مالك الشريف وهي شخصية شاب تونسي تربي وتشرب الدين الإسلامي من عائلته التي كانت متدينة فكان شابا خلوقا يخاف الله ويعه على أكمل وجه، حتى حدث ما لم يكن في الحسبان سجن-مالك الشريف بسبب الأحداث الإسلامية والحركات في تونس، حتى أفرج الله عنه وأطلق سراحه، فقرر مالك مغادرة هذه البلدة- تونس- فذهب إلى الجزائر وبعدها هاجر إلى باريس من أجل إكمال دراسته وهناك تغيرت العديد من المفاهيم حول الدين والإسلام لدى مالك فأصبح ملحدا بعد رحلة الإيمان الطويلة التي قطعها. فبدأ في رحلة البحث عن نفسه وعن الله فسافر إلى دول غريبة منها (الصين،

الملاحق

الهند والرياض) وحين أنهى مالك دراسته عمل كطبيب في مستشفى في الرياض وكان رئيس عمله نديم المغربي رجل احترامه مالك كثيرا فكان يحبه ويقدره، كان مالك يخفي موضوع إحداه عن الجميع حتى عن والديه الذين ارتابهم الشك لأن مالك تخلى عن اللحية والقميص ولكن لم يتبادر إلى أذهانهم موضوع إحداه، حتى تقرب منه الطبيب نديم وصار يحكي له أثناء تجاذب الحديث عن القصص الخاصة به، حتى استأنس له مالك وصار يحكي له قصة إحداه فلن يبدي رئيس عمله أي ردة فعل بل تقبل الموضوع وسكت مم آثار دهشة وحيرة مالك.

ذات مرة وفي شهر رمضان المبارك دعى الطبيب نديم مالك إلى الإفطار مع عدد من الضيوف تساءل مالك واستغرب من هذه الزيارة وتساءل في نفسه عن سبب الزيارة ورئيس عمله يعرف أنه لا يصوم. لبي مالك الدعوة وبعد الإفطار أخذه نديم معه وإذا به يجد نفسه أمام باب المسجد استغرب مالك ولكنه وافق لا شعوريا حتى وجد نفسه في الصف الأول يستمع لآيات قرآنية نبض قلبه وكأنه أول مرة يسمع فيها كلام الله ، توالى الأيام واستدعاه رئيس عمله وأحضر له إمام من أجل الإجابة عن كافة تساؤلاته. فاطمئن مالك وهدأت نفسه وأسلم من جديد وشعر بحلاوة الإيمان وكانت فرحته لا توصف فذهب إلى بيت الله واعتمر ورجع إلى خالقه.

الملخ

ص

تتناول هذه الدراسة موضوع "بروكسيما الشخصيات والأمكنة في رواية أرني أنظر إليك" لخولة حمدي، حيث تعالج العلاقات المكانية، فالبروكسيما هي استعمال الفضاء لأهداف تبليغية، وعلى هذا فالبروكسيما هي استعمال الفضاء لأهداف تبليغية، وعلى هذا فالبروكسيما تدرس الشفرات المكانية فهي جزء من علم الأدلة. ورواية "أرني أنظر إليك" لخولة حمدي كانت موضوع الدراسة، حيث أن علاقة الشخصية بالمكان كان علاقة متغيرة لأن المكان وجودي في حياة البشر. والشخصية يتغير دورها بتغير المكان والزمن والحدث.

الكلمات المفتاحية:

بروكسيما ؛ أرني أنظر إليك ؛ خولة حمدي ؛ العلاقات المكانية.

Summary

This study deals with the subject of "Proxima Characters and Places in Khawla Hamdi's Novel, Show Me I See You," where it deals with spatial relations. And the novel "Show me I look at you" by Khawla Hamdi was the subject of the study, as the relationship of the character with the place was a changing relationship because the place is my presence in human life. The personal role changes with the change of place, time and event.

key words:

Proxima; Show me I look at you; Khawla Hamdi; spatial relationships